مرآة التفسير

طبع فی المطبع المسمی بمفید عام الکائن
فی بلدة آکره سنه ۱۳۱۶ هجریه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله الطيبين واصحابه الميامين اما بعد فيقول الراجي رحمة ربه القوى ذو الفقار احمد النقوى ان الله سبحانه لما من علي باتمام تكملة ترجمان القران وله المنة والفضل اردت ان اجمع رسالة تشتمل على تعريف علم التفسير وموضوعه وغرضه وغايته وبيان مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم ومختصر احوالهم ووفياتهم وذكر بعض كتب المتقدمين والمتاخرين منهم فاستمدت لهذا المقصد من كشف الظنون والاتقان فى علوم القران وابجد العلوم وخلاصة اسماء الرجال فجاءت بحمد الله رسالة تسر الخاطر وتروق الناظر ورتبتها على مقدمة وفصول وخاتمة وسميتها بمراة التفسير والله سبحانه اسأل ان يمن علي ويحسن الى بحسن القبول فانه غاية المنى والسول وارجو ان يستر ما وقع فيها من العيوب ويغفر الخطايا والذنوب ويوفقني لصالح الاعمال وطاهر الافعال فى الحال والاستقبال اللهم احسن عواقبنا فى الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وتجاوز عن ذنوبنا الخافية والظاهرة امين

المقدمة في تعريف علم التفسير

هو علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية **ومباديه** العلوم العربية واصول الكلام واصول الفقه والجدل وغير ذلك من العلوم الجمة **والغرض منه** معرفة معاني النظم وفائدته حصول القدرة على استنباط الاحكام الشرعية على وجه الصحة **وموضوعه** كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة **وغايته** التوصل الى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه ليفاز به الى السعادة الدنيوية والاخروية وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته فهو اشرف العلوم واعظمها هذا ما ذكره ابو الخير وابن صدر الدين وذكره الازنيقي مع بعض التفاوت **قال** في كشاف اصطلاحات الفنون علم التفسير علم يعرف به نزول الآيات وشئونها واقاصيصها والاسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وامرها ونهيها وامثالها وغيرها **وقال** ابو حيان التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التي يحمل عليها حالة التركيب وتتمات ذلك **وقال** الزركشي التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان واصول الفقه والقرآت ويحتاج الى معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ كذا في الاتقان فموضوعه القرآن واما وجه الحاجة اليه فقال بعضهم اعلم ان من المعلوم ان الله تعالى انما خاطب خلقه بما يفهمونه ولذلك ارسل كل رسول بلسان قومه وانزل كتابه على لغتهم وانما

احتيج الى التفسير لما سيذكر بعد تقرير قاعدة وهى ان كل من وضع من البشر
كتابا فانما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح وانما احتيج الى الشروح لامور
ثلثة احدها كمال فضيلة المصنف فانه بقوته العلمية يجمع المعانى الدقيقة
فى اللفظ الوجيز فربما عسر فهم مراده فقصد بالشروح ظهور تلك المعانى
الدقيقة ومن ههنا كان شرح بعض الائمة لتصنيفه ادل على المراد من شرح
غيره له وثانيها اغفاله بعض متممات المسئلة او شروطها اعتمادا على وضوحها
اولانها من علم اخر فيحتاج الشارح لبيان المتروك ومراتبه وثالثها احتمال
اللفظ لمعان مختلفة كما فى المجاز والاشتراك ودلالة الالتزام فيحتاج الشارح
الى بيان غرض المصنف وترجيحه وقد يقع فى التصانيف ما لا يخلو عنه بشر
من السهو والغلط او تكرار الشئ او حذف المهم او غير ذلك فيحتاج الشارح
للتنبيه على ذلك **واذا تقرر هذا** فنقول ان القران انما نزل بلسان
عربى فى زمن افصح العرب وكانوا يعلمون ظواهره واحكامه اما دقائق باطنه
فانما كانت تظهر لهم بعد البحث والنظر مع سؤالهم النبى صلى الله عليه وآله
وسلم فى الاكثر كسؤالهم لما نزل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا واينا لم يظلم
نفسه ففسره النبى صلى الله عليه وسلم بالشرك واستدل عليه ان الشرك
لظلم عظيم وغير ذلك مما سالوا عنه صلى الله عليه وسلم ونحن محتاجون
الى ما كانوا يحتاجون اليه مع احكام الظواهر لقصورنا عن مدارك احكام
اللغة بغير تعلم فنحن اشد احتياجا الى التفسير **واما شرفه** فلا يخفى
قال الله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
وقال الاصبهانى شرفه من وجوه احدها من جهة الموضوع فان موضوعه
كلام الله تعالى الذى هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة وثانيها من جهة
الغرض فان الغرض منه الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة
الحقيقية التى هى الغاية القصوى وثالثها من جهة شدة الحاجة فان كل

مال دينى ودنيوى مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهى متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى واختلف الناس فى تفسير القرآن هل يجوز لكل احد الخوض فيه فقال قوم لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير شئ من القرآن وان كان عالما اديبا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار وليس له الا ان ينتهى الى ما روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ذلك ومنهم من قال يجوز تفسيره لمن كان جامعا للعلوم التى يحتاج المفسر اليها وهى خمسة عشر علما اللغة[1] والنحو[2] والتصريف[3] والاشتقاق[4] والمعانى[5] والبيان[6] والبديع[7] وعلم القرآآت[8] لانه يعرف به كيفية النطق بالقرآن وبالقرآآت يرجح بعض الوجوه المحتملة على بعض واصول الدين[9] اى الكلام واصول الفقه[10] واسباب النزول[11] والقصص اذ بسبب النزول يعرف معنى الاية المنزلة فيه بحسب ما انزلت فيه والناسخ[12] والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره والفقه[13] والاحاديث[14] المبينة لتفسير المبهم والمجمل وعلم[15] الموهبة وهو علم يورثه الله لمن عمل بما علم واليه الاشارة بحديث من عمل بما علم اورثه الله تعالى علم ما لم يعلم **وقال البغوى** والكواشى وغيرهما والتاويل صرف الاية الى معنى موافق لما قبلها وما بعدها تحتمله الاية غير مخالف للكتاب والسنة غير محظور على العلماء بالتفسير كقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل شبابا وشيوخا وقيل اغنياء وفقراء وقيل نشاطا وغير نشاط وقيل اصحاء ومرضى وكل ذلك سائغ والاية تحتمله واما التاويل المخالف للاية والشرع فمحظور لانه تاويل الجاهلين مثل تاويل الروافض قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان انهما على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعنى الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما انتهى **ذكر العلامة الفنارى** فى تفسير الفاتحة فصلا مفيدا فى تعريف هذا العلم ولا باس بايراده اذ هو مشتمل على لطائف التعريف **قال** قطب الدين الرازى فى شرحه للكشاف

هو ما يبحث فيه عن مراد الله سبحانه وتعالى من قرآنه المجيد **ويرد عليه** ان البحث فيه ربما كان عن احوال الالفاظ كمباحث القراآت وناسخية الالفاظ ومنسوخيتها واسباب نزولها وترتيب نزولها الى غير ذلك فلا يجمعها حده **و ايضا** يدخل فيه البحث فى الفقه الاكبر والاصغر عما يثبت بالكتاب فانه بحث عن مراد الله تعالى من قرآنه فلا يمنعه حده فكان الشارح التفتازانى انما عدل عنه لذلك الى قوله هو العلم الباحث عن احوال الفاظ كلام الله سبحانه وتعالى من حيث الدلالة على مراد الله تعالى **ويرد** على مختاره ايضا وجوه **الاول** ان البحث المتعلق بالفاظ القرآن ربما لا يكون بحيث يؤثر فى المعنى المراد بالدلالة والبيان كمباحث علم القراآت من امثال التفخيم والامالة الى ما لا يحصى فان علم القراءة جزء من علم التفسير افرز عنه لمزيد الاهتمام افراز الكحالة من الطب والفرائض من الفقه وقد خرج بقيد الحيثية ولم يجمعه **فان** قيل اراد تعريفه بعد افراز علم القراءة **قلنا** فلا يناسب الشرح المشروح للبحث فى التفسير عما لا يتغير به المعنى فى مواضع لا تحصى **الثاني** ان المراد بالمراد ان كان المراد بمطلق الكلام فقد دخل العلوم الادبية وان كان مراد الله تعالى بكلامه فان اريد مراده فى نفس الامر فلا يفيده بحث التفسير لان طريقه غالبا اما رواية الآحاد او الدراية بطريق العربية وكلاهما ظنى كما عرف ولان فهم كل احد بقدر استعداده ولذلك اوصى المشائخ رحمهم الله تعالى فى الايمان ان يقال امنت بالله وبما جاء من عنده على مراده وامنت برسول الله وبما قاله على مراده ولا يعين بما ذكره اهل التفسير وبكر ذلك علم الهدى فى تاويلاته وان اريد مراد الله سبحانه فى زعم المفسر ففيه حزازة من وجهين **الاول** كون علم التفسير بالنسبة الى كل مفسر بل الى كل احد شيئا آخر وهذا مثل ما اعترض على حد الفقه لصاحب التنقيح وظن وروده والا فانى اجيب عنه بان التعدد ليس فى حقيقته النوعية بل فى جزئياتها المختلفة باختلاف

القوابل و **ايضا** ذكر الشيخ صدر الدين القونوي في تفسير مالك يوم الدين
ان جميع المعاني المفسر بها لفظ القران رواية او دراية صحيحة مراد الله سبحانه و
تعالى بحسب المراتب والقوابل لا في حق كل احد **الثاني** ان الاذهان تتسابق
بمعاني الالفاظ الى ما في نفس الامر على ما عرف فلابد لصرفها عنه من ان يقال
من حيث الدلالة على ما يظن انه مراد الله سبحانه وتعالى **الثالث** ان
عبارة العلم الباحث في المتعارف ينصرف الى الاصول والقواعد او ملكتها و
ليس لعلم التفسير قواعد يتفرع عليها الجزئيات الا في مواضع نادرة فلا يتناول
غير تلك المواضع الا بالعناية فالاولى ان يقال علم التفسير معرفة احوال
كلام الله سبحانه وتعالى من حيث القرانية ومن حيث دلالته على ما يعلم
او يظن انه مراد الله سبحانه وتعالى بقدر الطاقة الانسانية فهذا يتناول
اقسام البيان باسرها انتهى كلام الفناري بنوع تلخيص ثم اورد فصولا في
تقسيم هذا الحد الى تفسير وتاويل وبيان الحاجة اليه وجواز الخوض فيهما
ومرتبة وجوههما المسماة بطونا او ظهرا وبطنا وحدا فمن اراد الاطلاع على
حقائق علم التفسير فعليه بمطالعته ولا ينبئك مثل خبير ثم ان ابا الخير
اطال في ذكر طبقات المفسرين ونحن نشير الى من ليس لهم تصنيف فيه من
مفسري الصحابة والتابعين مع ذكر شئ من احوالهم ووفياتهم في فصول
ونذكر من بعدهم من المفسرين مع ذكر كتبهم وشئ من احوالهم ووفياتهم

فصل في ذكر مفسري الصحابة رضي الله عنهم اشتهر بالتفسير منهم عشرة الخلفاء
الاربعة ۵ وابن مسعود ۶ وابن عباس ۷ وابي بن كعب ۸ وزيد بن ثابت
۹ وابو موسى الاشعري ۱۰ وعبد الله بن الزبير ثم اعلم ان الخلفاء الاربعة
اكثر من روى عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه والرواية عن الثلاثة
في ندرة جدا والسبب فيه تقدم وفاتهم فان سيدنا ابا بكر الصديق رضي
الله عنه توفي سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية

وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي ابو بكر بن
ابي قحافة الصديق اول الرجال اسلاماً ورفيق سيد المرسلين في هجرته شهد
المشاهد وكان من افضل الصحابة وروى مائة واثنين واربعين حديثاً اتفقا
على ستة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بحديث وعنه ولداه عبد الرحمن
وعائشة وعمر وعلي وخلق وكان ابيض اشقر لطيفاً مسترق الوركين قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم سد واكل خوخة الاخوخة ابي بكر وقال
عمر ابو بكر خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وترجمته في تاريخ الشام في مجلد ونصف كذا في الخلاصة ١٢ واما سيدنا
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستشهد في اخر سنة
ثلاث وعشرين ودفن في اول سنة اربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين
وصلى عليه صهيب ودفن في الحجرة النبوية وهو ابن الخطاب بن نفيل بن
عبد العزى العدوي ابو حفص المدني احد فقهاء الصحابة ثاني الخلفاء
الراشدين واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واول من سمي امير المؤمنين
له خمسمائة وتسعة وثلثون حديثاً اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة
ومسلم بخمسة عشر وعنه ابناؤه عبد الله وعاصم وعبيد الله وعلقمة بن وقاص
وغيرهم شهد بدراً والمشاهد الا تبوك وولي امر الامة بعد ابي بكر رضي
الله عنهما وفتح في ايامه عدة امصار اسلم بعد اربعين رجلاً عن ابن عمر
مرفوعاً ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ولما دفن قال ابن مسعود
ذهب اليوم بتسعة اعشار العلم ومناقبه جمة ١٢ واما سيدنا امير المؤمنين
عثمان فقتل في سابع ذي الحجة يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين
رضي الله عنه وهو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي
ابو عمرو المدني ذو النورين وامير المؤمنين ومجهز جيش العسرة واحد
العشرة واحد الستة هاجر الهجرتين له مائة وستة واربعون حديثاً اتفقا

علی ثلاثة وانفرد البخاری بثمانیة ومسلم بخمسة وعنه ابناؤه ابان وسعید وعمرو وانس ومروان بن الحکم وخلق غاب عن بدر لتمریض ابنة النبی صلی الله علیه واله وسلم فضرب له النبی صلی الله علیه واله وسلم بسهم قال ابن عمر کنا نقول علی عهد النبی صلی الله علیه واله وسلم ابی بکر ثم عمر ثم عثمان وقال ابن سیرین کان یحیی اللیل کله برکعة قال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس علی انفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا یغلق الی یوم القیامة

وامّا سیدنا امیر المؤمنین **علی بن ابی طالب** کرم الله وجهه ورضی عنه فروی عنه الکثیر وقد روی معمر عن وهب بن عبد الله عن ابی الطفیل قال شهدت علیا یخطب وهو یقول سلونی فوالله لا تسالونی عن شئ الا اخبرتکم وسلونی عن کتاب الله فوالله ما من ایة الا وانا اعلم ابلیل نزلت ام بنهار ام فی سهل ام فی جبل واخرج ابو نعیم فی الحلیة عن ابن مسعود قال ان القران نزل علی سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان علی بن ابی طالب عنده منه الظاهر والباطن واخرج ایضا من طریق ابی بکر بن عیاش عن نصیر بن سلیمان الاحمسی عن ابیه عن علی قال والله ما نزلت ایة الا وقد علمت فیم انزلت واین انزلت ان ربی وهب لی قلبا عقولا ولسانا سؤلا **وهو** ابن ابی طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمی ابو الحسن ابن عم النبی صلی الله علیه واله وسلم وختنه علی بنته امیر المؤمنین یکنی ابا تراب وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم وهی اول هاشمیة ولدت هاشمیا له خمسمائة حدیث وستة وثمانون حدیثا اتفقا علی عشرین وانفرد البخاری بتسعة ومسلم بخمسة عشر شهد بدرا والمشاهد کلها روی عنه اولاده الحسن والحسین ومحمد وفاطمة وعمر وابن عباس والاحنف وامم قال ابو جعفر کان شدید الادمة ربعة الی القصر وهو اول من اسلم من الصبیان جمعا بین الاقوال قال له النبی صلی الله

واله وسلم انت منی بمنزلة هرون من موسٰی وفضائله کثیرة استشهد لیلة
الجمعة لاحدی عشرة لیلة بقیت او خلت من رمضان سنة اربعین وهو
حینئذ افضل مَنْ علی وجه الارض کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا
عن التهذیب وشهد بدرا وهو ابن خمس وعشرین سنة وکان معه علی
احد حین تحرك فقال اثبت الی اخر الحدیث وبعثه النبی صلی الله علیه
واله وسلم الی الیمن وهو شاب لیقضی بینهم فقال یا رسول الله انی لا
ادری ما القضاء فضرب رسول الله صلی الله علیه واله وسلم صدره بیده
وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علی فوالله ما شککت بعدها
فی قضاء بین اثنین ۵ واما سیدنا **ابن مسعود** رضی الله عنه
فروی عنه اکثر مما روی عن علی وقد اخرج ابن جریر وغیره عنه انه قال
والذی لا اله غیره ما نزلت اٰیة من کتاب الله الا وانا اعلم فیمن نزلت واین نزلت و
لو اعلم مکان احد اعلم بکتاب الله منی تناله المطایا لاتیته واخرج ابونعیم
عن ابی البختری قال قالوا لعلی اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القراٰن والسنة
ثم انتهی وکفی بذلك علما وهو عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة ثم
فاء مکسورة بعد الالف ابن حبیب بن شمخ بفتح المعجمة الاولی وسکون
المیم ابن مخزوم بن صاهلة بن کاهل بن الحرث بن تمیم بن سعد بن هذیل
الهذلی ابو عبد الرحمن الکوفی احد السابقین الاولین وصاحب النعلین شهد
بدرا والمشاهد وروی ثمانمائة حدیث وثمانیة واربعین حدیثا اتفقا
علی اربعة وستین وانفرد البخاری باحد وعشرین ومسلم بخمسة و
ثلاثین وعنه خلق من الصحابة ومن التابعین علقمة ومسروق والاسود
وقیس بن ابی حازم والکبار تلقن من النبی صلی الله علیه واله وسلم
سبعین سورة قال علقمة کان یشبه النبی صلی الله علیه واله وسلم
فی هدیه ودله وسمته قال ابونعیم مات بالمدینة سنة اثنتین وثلاثین

عن بضع وستين سنة ؀ واما سيدنا ابن عباس رضی الله عنهما فهو ترجمان القرآن الذی دعا له النبی صلی الله علیه وآله وسلم اللهم فقهه فی الدین وعلمه التاویل وقال له ایضا اللهم آته الحکمة و فی روایة اللهم علمه الحکمة واخرج ابو نعیم فی الحلیة عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارک فیه وانشر منه واخرج من طریق عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بریدة عن ابن عباس قال انتهیت الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم وعنده جبریل فقال لہ جبریل انه کائن خیر هذه الامة فاستوص به خیرا واخرج من طریق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نعم ترجمان القرآن انت واخرج البیهقی فی الدلائل عن ابن مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس واخرج ابو نعیم عن مجاهد قال کان ابن عباس رضی الله عنهما وعنا یسمی البحر لکثرة علمه واخرج عن ابن حنفیة قال کان ابن عباس خیر هذه الامة واخرج عن الحسن قال ان عباس کان من القرآن بمنزل کان عمر یقول ذلکم فتی الکهول ان له لسانا سؤلا وقلبا عقولا واخرج من طریق عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رجلا اتاه یسأله عن السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما فقال اذهب الی ابن عباس فسله ثم تعال اخبرنی فذهب فسأله فقال کانت السموات رتقا لا تمطر وکانت الارض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات فرجع الی ابن عمر فاخبره فقال قد کنت اقول ما یعجبنی جرأة ابن عباس علی تفسیر القرآن فالآن قد علمت انه اوتی علما واخرج البخاری من طریق سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان عمر یدخلنی مع اشیاخ بدر فکان بعضهم وجد فی نفسه فقال لم یدخل هذا معنا وان لنا

ابناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رایت انه دعانی
فیهم یومئذ الا لیریهم فقال ما تقولون فی قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علینا وسکت بعضهم
فلم یقل شیئا فقال لی اکذلک تقول یا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول
فقلت هو اجل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اعلمه له فقال اذا جاء
نصر الله والفتح فذلک علامة اجلک فسبح بحمد ربک واستغفره انه
کان توابا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول **واخرج** ایضا من طریق ابن ابی
ملیکة عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضی الله
عنه یوما لاصحاب النبی صلی الله علیه وآله وسلم فیمن ترون هذه الآیة
نزلت (ایود احدکم ان تکون له جنة من نخیل واعناب) قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس رضی الله عنهما فی نفسی
منها شیء فقال یا ابن اخی قل ولا تحقر نفسک قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل فقال عمر ای عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنی یعمل بطاعة
الله ثم بعث الله له الشیطان فعمل بالمعاصی حتی اغرق اعماله **واخرج**
ابو نعیم عن محمد بن کعب القرظی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما ان
عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه جلس فی رهط من المهاجرین من الصحابة
فذکروا لیلة القدر فتکلم کل بما عنده فقال عمر رضی الله تعالی عنه ما لک
یا ابن عباس لا تتکلم تکلم ولا تمنعک الحداثة قال ابن عباس فقلت یا
امیر المؤمنین ان الله وتر یحب الوتر فجعل ایام الدنیا تدور علی سبع و
خلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا من سبع وخلق فوقنا سموات سبعا
وخلق تحتنا ارضین سبعا واعطی من المثانی سبعا ونهی فی کتابه عن نکاح
الاقربین عن سبع وقسم المیراث فی کتابه علی سبع ونقع فی السجود من
اجسادنا علی سبع وطاف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بالکعبة سبعا

وبين الصفا والمروة سبعا ورمى الجمار بسبع فاراها فى السبع الاواخر من شهر رمضان فتعجب عمر فقال ما وافقنى فيها احد الا هذا الغلام الذى لم تستو شئوون راسه ثم قال يا هؤلاء من يؤدينى فى هذا كاد ابن عباس كذا فى الاتقان **قال فى الخلاصة** عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى ابو العباس المكى ثم المدنى ثم الطائفى ابن عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه وحبر الامة وفقيهها وترجمان القران روى الفا وستمائة وستين حديثا اتفقا على خمسة وسبعين و انفرد البخارى بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة واربعين وعنه ابو الشعثاء وابو العالية وسعيد بن جبير وابن المسيب وعطاء بن يسار وامم قال موسى بن عبيدة كان عمر يستشير ابن عباس ويقول غواص وقال سعد ما رايت احضر فهما ولا الب لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس و لقد رايت عمر يدعوه للمعضلات وقال عكرمة كان ابن عباس اذا مر فى الطريق قالت النساء امر المسك او ابن عباس وقال مسروق كنت اذا رايت ابن عباس قلت اجمل الناس واذا نطق قلت افصح الناس واذا حدث قلت اعلم الناس مناقبه جمة قال ابو نعيم مات سنة ثمان وستين قال ابن بكير مات بطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية قلت ابن عباس سمع من النبى صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين حديثا وباقى حديثه عن الصحابة واتفقوا على قبول مرسل الصحابى والله اعلم انتهى **وصل** وقد ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما فى التفسير ما لا يحصى كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق **على بن ابى طلحة الهاشمى** عنه **ف** قال فى الخلاصة على بن ابى طلحة سالم الهاشمى مولاهم ابو الحسن الجزرى ثم الحمصى عن ابن عباس مرسلا وعن مجاهد والقاسم وعنه ثور بن يزيد ومعمر والثورى قال احمد له اشياء منكرات وقال الفسوى ضعيف وقال النسائى ليس به باس وفى مهذب

وفي) دمشق اواخر مات سنة ثلاث واربعين ومائة انتهى قال الامام احمد بن حنبل بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن ابي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النحاس في ناسخه قال الحافظ ابن حجر وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي عند البخاري عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي صالح وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير قال ابن حجر بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليلي في الارشاد تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس قال وهذه التفاسير الطوال التي اسندوها الى ابن عباس غير مرضية ورواتها مجاهيل كتفسير جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وعن ابن جريج في التفسير جماعة رووا عنه واطولها ما يرويه بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن محمد عن ابن جريج وفيه نظر وروى محمد بن ثور عن ابن جريج نحو ثلاثة اجزاء كبار وذلك صحيح وروى الحجاج بن محمد عن ابن جريج نحو جزء وذلك صحيح متفق عليه وتفسير شبل بن عباد المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب الى الصحة وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به وتفسير ابي روق نحو جزء صححوه وتفسير اسمعيل السدي يورده باسانيد الى ابن مسعود وابن عباس وروى عن السدي الائمة مثل الثوري وشعبة لكن التفسير الذي جمعه رواه عنه اسباط بن نصر واسباط لم يتفقوا عليه غير ان امثل

التفاسير تفسير السدى **فاما** ابن جريج فانه لم يقصد الصحة وانما روى ما ذكر
في كل اية من الصحيح والسقيم **وتفسير مقاتل** بن سليمان فمقاتل
في نفسه ضعفوه وقد ادرك الكبار من التابعين والشافعي اشار الى ان تفسيره
صالح انتهى كلام الارشاد وتفسير السدى الذي اشار اليه يورد منه ابن جرير كثيرا
من طريق السدى عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن
مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورد منه ابن ابي حاتم شيئا لانه التزم
ان يخرج اصح ما ورد والحاكم يخرج منه في مستدركه اشياء ويصححه لكن من
طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الاول وقد قال ابن كثير ان
هذا الاسناد يروي به السدى اشياء فيها غرابة **ومن جيد الطرق**
عن ابن عباس طريق قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير عنه و
هذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها **الفريابي**
والحاكم في مستدركه **ومن** ذلك طريق **ابن اسحق** عن محمد بن
ابي محمد مولى ال زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جُبير عنه هكذا بالترديد
وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم
كثيرا **وفي معجم الطبراني** الكبير منها اشياء **واوهن طرقه**
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **فان انضم** الى ذلك رواية
محمد بن مروان السدي الصغير فهي سلسلة الكذب وكثيرا ما يخرج منها
الثعلبي والواحدي ولكن قال **ابن عدي** في الكامل للكلبي احاديث
صالحة وخاصة عن ابي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير اطول
منه ولا اشبع **وبعده مقاتل** بن سليمان الا ان الكلبي يفضل عليه لما
في مقاتل من المذاهب الردية **وطريق الضحاك** بن مزاحم عن ابن عباس
منقطعة فان الضحاك لم يلقه **فان انضم** الى ذلك رواية بشر بن عمارة
عن ابي روق عنه فضعيفة لضعف بشر وقد اخرج من هذه النسخة كثيرا

ابن جریر وابن ابی حاتم **وان کان** من روایۃ جویبر عن الضحاک فاشد ضعفا لان جویبرا شدید الضعف متروک ولم یخرج ابن جریر ولا ابن ابی حاتم من هذہ الطریق شیئا انما اخرجہا ابن مردویہ وابو الشیخ ابن حیان **وطریق العوفی** عن ابن عباس اخرج منہا ابن جریر وابن ابی حاتم کثیرا والعوفی ضعیف لیس بواہ وربما حسن لہ الترمذی **ورایت** فی فضائل الامام الشافعی لابی عبد اللہ محمد بن احمد بن شاکر القطان انہ اخرج بسندہ من طریق ابن عبد الحکم قال سمعت الشافعی یقول لم یثبت عن ابن عباس فی التفسیر الاشبیہ بمائۃ حدیث ۲ وامام سیدنا **ابی بن کعب** رضی اللہ عنہ فعنہ نسخۃ کبیرۃ یرویہا ابو جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن ابی العالیۃ عنہ وھذا الاسناد صحیح وقد اخرج منہا ابن جریر وابن ابی حاتم کثیرا وکذا الحاکم فی مستدرکہ واحمد فی مسندہ **وقد** روی عن جماعۃ من الصحابۃ غیر ھولاء الیسیر من التفسیر ۸ کانس ۹ وابی ھریرۃ ۱۰ وابن عمر ۱۱ وجابر ۱۲ وابی موسی الاشعری ۱۳ وورد عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم اشیاء تتعلق بالقصص واخبار الفتن والاخرۃ وما اشبہہا بان یکون مما تحملہ عن اھل الکتاب کالذی ورد عنہ فی قولہ تعالی فی ظلل من الغمام وکتابنا الذی اشرنا الیہ جامع لجمیع ما ورد عن الصحابۃ من ذلک انتہی من الاتقان للسیوطی رحمہ اللہ تعالی **وصل** قال فی الخلاصۃ **زید بن ثابت** بن ضحاک بن زید بن لوذان بمعجمۃ ابن عمر البخاری المدنی کاتب الوحی واحد نجباء الانصار شہد بیعۃ الرضوان وقرأ علی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم وجمع القران فی عہد الصدیق وولی قسم غنائم الیرموک لہ اثنان وتسعون حدیثا اتفقا علی خمسۃ وانفرد البخاری باربعۃ ومسلم بواحد روی عنہ ابن عمر وانس وسلیمان بن یسار وابنہ خارجۃ بن زید وخلق قال یحیی بن سعید لما مات زید قال ابو ھریرۃ مات خیر الامۃ توفی سنۃ خمس واربعین وقیل سنۃ ثمان وقیل سنۃ احدی

وخمسين قال فی التهذیب وامرہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان یتعلم کتاب الیہود فعلمہ فی نصف شہر فکان یکتب لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کتب الیہم واذا کتبوا الیہ قرأہ انتہی **عبد اللہ بن الزبیر** بن العوام الاسدی ابو خبیب بمعجمۃ مضمومۃ المکی ثم المدنی اول مولود فی الاسلام وفارس قریش لہ ثلاثۃ وثلثون حدیثا اتفقا علی حدیث وانفرد البخاری بستۃ وانفرد مسلم بحدیثین وعنہ بنوہ عباد وعامر واخوہ عروۃ وعطاء وطاؤس شہد الیرموک وبویع بعد موت یزید وغلب علی الیمن والحجاز والعراق وخراسان وکان نصیحا شریفا شجاعا السنا اطلس قتل بمکۃ سنۃ ثلاث وسبعین ومولدہ بعد الہجرۃ بعشرین شہرا کذا فی الخلاصۃ اقول ہذان الصحابیان ذکرہما السیوطی من الصحابۃ الذین اشتہروا بالتفسیر ولکن لم یذکرہما فی التفصیل کما ذکر غیرہما ولم یذکر من روی عنہما التفسیر واللہ اعلم **ابی بن کعب** بن قیس بن عبید بن یزید بن معاویۃ بن عمرو بن مالک بن النجار الانصاری الخزرجی ابو المنذر المدنی سید القراء کتب الوحی وشہد بدرا وما بعدہا لہ مائۃ واربعۃ وستون حدیثا اتفق البخاری ومسلم علی ثلاثۃ وانفرد البخاری باربعۃ ومسلم بسبعۃ وعنہ ابن عباس وانس وسہل بن سعد وسوید بن علقمۃ ومسروق وخلق کثیر وکان ربعۃ نحیفا ابیض الراس واللحیۃ وقد امر اللہ عز وجل نبیہ علیہ الصلوۃ والسلام ان یقرأ علیہ رضی اللہ عنہ وکان ممن جمع القران ولہ مناقب جمۃ رحمہ اللہ تعالی توفی سنۃ عشرین او اثنتین وعشرین او ثلاثین او ثنتین وثلاثین او ثلاث وثلاثین وقال بعضہم صلی علیہ عثمان رضی اللہ تعالی عنہ **انس** بن مالک بن النضر بن ضمضم بن زید بن حرام الانصاری النجاری خدم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عشر سنین وذکر ابن سعد انہ شہد بدرا لہ الف ومائتا حدیث وستۃ وثمانون حدیثا اتفقا علی مائۃ وثمانیۃ وستین وانفرد البخاری بثلاثۃ وثمانین ومسلم باحد

وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابوبكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون قال الثعلبي كان به وضح مات سنة تسعين اوبعدها وقد جاوز المائة وهو اخر من مات بالبصرة من الصحابة رضي الله عنهم **ابو هريرة** اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ له خمسة الاف وثلثمائة واربعة وسبعون حديثا اتفقا على ثلثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بتسعة وسبعين ومسلم بثلاثة وسبعين وعنه ابراهيم بن حنين وانس وبسر بن سعيد وسالم وابن المسيب وتمام ثمانمائة نفس ثقات قال ابن سعد كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة الف تسبيحة قال الواقدي مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة **ابن عمر** يعني عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابوعبد الرحمن المكي هاجر مع ابيه وشهد الخندق وبيعة الرضوان له الف وستمائة حديث وثلاثون حديثا اتفقا على مائة وسبعين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلاثين وعنه بنوه سالم وحمزة وعبيد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق في الصحيح عبد الله رجل صالح قال شمس الدين ابن الذهبي كان اماما متينا واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القدر متين الديانة عظيم الحرمة ذكر للخلافة يوم التحكيم وخوطب في ذلك فقال على ان لا يجري فيها دم قال ابونعيم مات سنة اربع وسبعين **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام بفتح المهملة الانصاري السلمي بفتحتين ابوعبد الرحمن اوابوعبد الله اوابومحمد المدني صحابي مشهور له الف وخمسمائة حديث واربعون حديثا اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة وعنه بنوه وطاوس والشعبي وعطاء وخلق قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة قال الفلاس مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن اربع وسبعين سنة

ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليمان بن حضار بفتح المهملة وتشديد المعجمة الاشعري رضي الله عنه هاجر الى الحبشة وعمل على زبيد وعدن وولى الكوفة لعمر والبصرة وفتح على يديه تستر وعدة امصار له ثلثمائة وستون حديثا اتفقا على خمسين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة وعشرين وعنه ابن المسيب وابو وائل وابو عثمان النهدي وخلق قال الهيثم توفي سنة اثنتين واربعين عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ابو محمد بينه وبين ابيه احدى عشرة سنة له سبعمائة حديث اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين وعنه جبير بن نفير وابن المسيب وعروة وطاوس وخلائق كان يلوم اباه على القتال في الفتنة بادب وتؤدة ويقول مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين لوددت اني مت قبلها بعشرين سنة قال يحيى بن بكير مات سنة خمس وستين وقال الليث سنه ثمان

وصل في تراجم الرواة الذين مضى ذكرهم في الوصل الاول ابو صالح يعني عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ابو صالح المصري كاتب الليث عن معاوية بن صالح وموسى بن علي ويحيى بن ايوب وعنه خت) وفي القراءة خلف الامام ويحيى بن معين قال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في حديثه غلط وقال ابو زرعة حسن الحديث قال ابن يونس مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين كذا في الخلاصة قال في التهذيب وقال احمد كان اول الامر متماسكا ثم فسد باخرة وليس هو بشئ وقال ابن المديني ضربت على حديثه فما اروي عنه شيئا وقال عبد المؤمن النسفي سالت ابا علي صالح بن محمد عن كاتب الليث فقال كان يحيى بن معين يوثقه وعندي كان يكذب في الحديث انتهى ٣ ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم الامام عالم مصر وفقيهها ورئيسها عن سعيد المقبري وعطاء ونافع وقتادة والزهري وصفوان بن سليم وخلائق

وعنه ابن عجلان وابن لهيعة وهشيم وابن المبارك والوليد بن مسلم وابن وهب
وامم قال ابن بكير هو افقه من مالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث
ثمانين الف دينار ما وجبت عليه زكوة قط وثقه احمد وابن معين والناس
قال ابن بكير ولد سنة اربع وتسعين وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة
س معاوية بن صالح بن حدير بضم المهملة الاولى الحضرمى ابو
عبد الرحمن الحمصى احد الاعلام وقاضى الاندلس عن مكحول وربيعة
بن يزيد وخلق وعنه الثورى والليث وابن وهب وخلق وثقه احمد و
ابن معين وقال ابن عدى هو عندى ثقة الا انه يقع فى حديثه افرادات
قال ابو صالح الفراء مات سنة ثمان وخمسين ومائة سم مجاهد بن
جبر باسكان الموحدة مولى السائب بن ابى السائب ابو الحجاج المكى المقرئ
الامام المفسر عن ابن عباس وقرأ عليه قال مجاهد عرضت عليه ثلاثين مرة
وام سلمة وابى هريرة وجابر وعن عائشة فى البخارى ومسلم قال شعبة
والقطان وابن معين وابو حاتم الرازى لم يسمع منها لكن قد صرح مجاهد
فى بعض رواياته بسماعه منها وعنه عكرمة وعطاء وقتادة والحكم بن
عتيبة وايوب وخلق وثقه ابن معين وابو زرعة قال ابن حبان مات
بمكة سنة اثنتين اوثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى و
عشرين كذا فى الخلاصة ۵ سعيد بن جبير الوالبى مولاهم
الكوفى الفقيه احد الاعلام عن ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن مغفل
وعدى بن حاتم وخلق وعنه الحكم وسلمة بن كهيل وسليم الاحول وسليمان
الاعمش وايوب وعمرو بن دينار وخلائق وقال اللالكائى ثقة امام حجة قال
عبد الملك بن ابى سليمان كان يختم فى كل ليلتين قال ميمون بن مهران
مات سعيد وما على الارض احد الا وهو يحتاج الى علمه قتل سنة خمس و
تسعين كهلا قتله الحجاج فما امهل بعد قال خلف بن خليفة عن ابيه شهدت

مقتل ابن جبیر فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما قالها الثالثة لم

یتمہا رضی اللہ عنہ ۶ جویبر بن سعید الازدی ابو القاسم البلخی قیل اسمہ

جابر عن انس وابی صبیح وعنہ الثوری وحماد بن زید قال ابن معین ضعیف

مات بعد الاربعین ومائۃ ۷ الضحاک بن مزاحم الہلالی مولاہم الخراسانی

کنی ابا القاسم عن ابی ہریرۃ وابن عباس وابی سعید وابن عمر وزید بن ارقم و

انس وعنہ عبد الرحمن بن عوسجۃ وعبد العزیز بن ابی رواد وقرۃ بن خالد وخلق

قال سعید بن جبیر لم یلق ابن عباس ووثقہ احمد وابن معین وابو زرعۃ و

قال ابن حبان فی جمیع ما روی نظر انما اشتہر بالتفسیر قال ابو نعیم مات سنۃ

خمس ومائۃ ۸ ابن جریج عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج الاموی

مولاہم ابو الولید وابو خالد المکی الفقیہ احد الاعلام عن ابن ابی ملیکۃ وعکرمۃ

مرسلا وعن طاؤس مسئلۃ ومجاہد ونافع وخلق وعنہ یحیی بن سعید

الانصاری اکبر منہ والاوزاعی والسفیانان وخلق قال ابن المدینی لم یکن

فی الارض احد اعلم بعطاء من ابن جریج وقال احمد اذا قال اخبرنا وسمعت

حسبک بہ وقال ابن معین ثقۃ اذا روی من الکتاب قال ابو نعیم مات سنۃ

خمسین ومائۃ ۹ محمد بن ثور الصنعانی ابو عبد اللہ العابد عن ابن

جریج ومعمر وعنہ ابراہیم بن موسی ونعیم بن حماد وطائفۃ ووثقہ ابن معین

قال ابن حبان مات فی حدود سنۃ تسعین ومائۃ ۱۰ حجاج بن محمد

مولی سلیمان بن مجالد مولی المنصور العباسی الترمذی ثم المصیصی ثم البغدادی

الحافظ الاعور عن ابن جریج وحریز بن عثمان وشعبۃ وعنہ احمد وابن معین

وقتیبۃ والولید بن شجاع وخلق قال ابو داؤد بلغنی ان یحیی کتب عنہ نحوا

من خمسین الف حدیث ووثقہ ابن المدینی مات سنۃ ست وثمانین ومائۃ وقیل

سنۃ خمس بعد ان اختلط قال الحربی منع یحیی بن معین ابنہ ان یدخل علیہ

بعد اختلاطہ احدا ۱۱ شبل بن عباد المکی القاری عن ابی الطفیل

ثم عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وعنه ابن عيينة وروح بن عبادة وابو نعيم قال
ابن المديني له نحو عشرين حديثا وثقه احمد وابن معين وقال ابو داؤد ثقة يرى
القدر ۱۲ **ابن ابی نجیح** هو عبد الله بن ابی نجیح الثقفی مولاهم ابو یسار المکی
عن طاؤس ومجاهد وعنه عمرو بن شعیب اکبر منه وابو اسحٰق
الفزاری وشعبة وثقه احمد روی عنه ابن عُیینة قال مات سنة احدی
وثلاثین ومائة ۱۳ **عطاء بن دینار** الهذلی مولاهم وثقه ابو داؤد
مات سنة ست وعشرین ومائة ۱۴ **ابو روق** الهمدانی عطیة
بن الحرث الکوفی عن انس وابراهیم التیمی والشعبی وعنه ابناه یحیی وعمارة
والثوری قال ابو حاتم صدوق ۱۵ **السُّدی** هو اسمعیل بن عبد الرحمن
بن ابی کریمة السدی مولی قریش ابو محمد الکوفی رُمی بالتشیع عن انس وابن
عباس وباذان وعنه اسباط بن نصر واسمعیل والحسن بن صالح قال ابن عدی
مستقیم الحدیث صدوق قال خلیفة توفی سنة سبع وعشرین ومائة ۱۶
الثوری هو سفیان بن سعید بن مسروق بن حبیب بن رافع بن عبد الله
بن موهب بن منقذ بن نصر بن الحکم بن الحرث بن مالک بن ملکان بن ثور
بن عبد مناة بن اد بن طابخة علی الصحیح وقیل هو من ثور همدان الثوری ابو
عبد الله الکوفی احد الاعلام عن زیاد بن علاقة وحبیب بن ابی ثابت والاسود
بن قیس وحماد بن ابی سلیمان وزید بن اسلم خلائق وعنه الاعمش وابن
عجلان من شیوخه وشعبة ومالک من اقرانه وابن المبارک ویحیی القطان
وابن مهدی وخلق قیل روی عنه عشرون الفا قال ابن المبارک ما کتبت عن
افضل من سفیان قال العجلی کان لا یسمع شیئا الا حفظه قال علی بن الفضیل
رایت سفیان ساجدا حول البیت فقطعت سبع اسابیع قبل ان یرفع راسه
قال الثوری اذا رایت القاری محببا الی جیرانه فاعلم انه مداهن قال الخطیب
کان الثوری اماما من ائمة المسلمین وعلما من اعلام الدین مجمعا علی امامته

مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة ومولده سنة سبع وسبعين رضی الله عنه ۷ **شعبة** بن الحجاج بن الورد العتکی مولاهم ابو بسطام الحافظ احد ائمة الاسلام الواسطی نزیل البصرة عن معاویة بن قرة وانس بن سیرین وثابت البنانی والحکم وحماد بن ابی سلیمان وزبید وزیاد بن علاقة والاعمش وخلائق وعنه ایوب و ابن اسحق من شیوخه والثوری وابن المبارك وابو عامر العقدی وعفان بن مسلم ومحمد بن کثیر العبدی وابو الولید وسمع منه ابو سلمة التبوذکی فرد حدیث و کذا القعنبی وخلائق قال ابن المدینی له نحو الفی حدیث وقال احمد شعبة امة وحده وقال ابن معین امام المتقین وقال الحکم شعبة امام الائمة و قال ابو بکر البکراوی ما رایت اعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتی جف جلده علی ظهره[ع] قال ابو زید الهروی ولد سنة ثمانین ومات سنة ستین و مائة ۱۸ **اسباط بن نصر** الهمدانی ابو یوسف وابو نصر الکوفی عن سماك بن حرب وعنه عمرو بن حماد وثقه ابن معین قال النسائی لیس بالقوی ۱۹ **مقاتل**[ع] بن سلیمان الازدی ابو الحسن الخراسانی المفسر عن الضحاك ومجاهد وعنه ابن عیینة وعلی بن الجعد قال الشافعی الناس عیال علیه فی التفسیر[ع] قال ابن المبارك ما احسن تفسیره لو کان ثقة وقال الحربی لم یسمع من مجاهد شیئا[ع] وقال ابو حنیفة مشبه وکذبه وکیع[ع] قال ابن حبان کان یاخذ عن الیهود علم الکتاب وکان مشبها یکذب قیل مات سنة خمسین ومائة[ع] ۲۰ **ابو مالك** هو غزوان الغفاری ابو مالك الکوفی عن البراء و ابن عباس وعنه سلمة بن کهیل والسدی وثقه ابن معین ۲۱ **مرة** بن قیس بن شراحیل الهمدانی ابو اسمعیل الکوفی العابد مرة الطیب ومرة الخیر عن ابی بکر وعمر وجماعة وعنه الشعبی وطلحة بن مصرف وطائفة وثقه ابن معین قال الحرث الغنوی سجد حتی اکل التراب جبهته قال ابن سعد توفی

بعد الجماجم ۲۲ عطاء بن السائب الثقفی ابو محمد الکوفی احد الائمة عن انس وابن ابی اوفی وعمرو بن حریث وعن ذر المرهبی وخلق وعنه شعبة والسفیانان والحمادان ویحیی القطان قال ابن مهدی کان یختم کل لیلة و اختلط عطاء فسمع منه شعبة فی الاختلاط حدیثین وجریر بن عبد الحمید وعبد الواحد بن زید وابو عوانه وهشیم وخالد بن عبد الله قال ابن سعد مات سنة ست وثلاثین ومائة قرنه البخاری باخر ۲۳ الفریابی هو محمد بن یوسف بن واقد بن عثمان الضبی مولاهم ابو عبد الله الفریابی بکسر الفاء واخره موحدة الحافظ نزیل قیساریة عن فطر بن خلیفة و ابراهیم بن ابی عبلة ویونس بن ابی اسحق وخلق وعنه البخاری واحمد و اسحق الکوسج ومحمد بن یحیی وثقه ابو حاتم والنسائی وقال البخاری کان افضل اهل زمانه وقال ابن عدی له عن الثوری افرادات قال البخاری مات سنة اثنتی عشرة ومائتین ۲۴ ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن یسار المطلبی مولی قیس بن مخرمة ابو عبد الله المدنی احد الائمة الاعلام لاسیما فی المغازی والسیر رأی انسا عن ابیه وعطاء والزهری وخلق وعنه یحیی الانصاری من شیوخه وعبد الله بن عون وشعبة والحمادان وخلق عن ابن شهاب لایزال بالمدینة علم جم ما کان فیها ابن اسحق وقال احمد حسن الحدیث وقال البخاری رایت علی بن عبد الله یحتج به وقال ابن نمیر کان یری القدر اذا حدث عن المعروفین زاد جماعة ویترک السماع فهو حسن الحدیث صدوق وقال یعقوب بن شیبة لم ار لابن اسحق الا حدیثین منکرین ووثقه العجلی وابن سعد وقال مات سنة احدی وخمسین ومائة قرنه مسلم باخر ۲۵ محمد بن ابی محمد مولی زید بن ثابت عن سعید بن جبیر وعنه ابن اسحق وثقه ابن حبان ۲۶ عکرمة البربری مولی ابن عباس ابو عبد الله احد الائمة الاعلام عن مولاه وعائشة وابی هریرة

وابی قتادة ومعاویة وخلق وعنه الشعبی وابراهیم النخعی وابو الشعثاء من اقرانه وعمرو بن دینار وقتادة وایوب وخلق قال الشعبی ما بقی احد اعلم بکتاب الله من عکرمة رموه بغیر نوع من البدعة قال العجلی ثقة بریء مما یرمیه الناس به ووثقه احمد وابن معین وابو حاتم والنسائی ومن القدماء ایوب السختیانی قال مصعب مات سنة خمس ومائة قرنه مسلم باخره ۲۷

الکلبی محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الکلبی ابو النضر الکوفی عن ابی صالح باذام والشعبی وغیرهما وعنه ابن المبارک وابن فضیل ویزید بن هارون وخلق قال ابن عدی رضوء فی التفسیر وقال ابو حاتم اجمعوا علی ترک حدیثه واتهمه جماعة بالوضع قال مطین مات سنة ست و اربعین ومائة کذا فی الخلاصة قال فی التهذیب ولشهرته فیما بین الضعفاء یکتب حدیثه وقال النسائی لیس بثقة ولا یکتب حدیثه ۲۸

ابو صالح باذام بمعجمة بین الفین مولی ام هانی مدلس یروی عن مولاته وعلی وابن عباس وعنه سماک بن حرب وعاصم بن بهدلة والثوری قال ابن معین لیس به باس قال النسائی لیس بثقة ۲۹

محمد بن مروان السدی الصغیر عن محمد بن السائب الکلبی صاحب التفسیر وعنه الاصمعی وغیره قال جزرة یضع کذا فی الخلاصة وقال فی التهذیب وقال ابو حاتم ذاهب الحدیث متروک انتهی . ۳۰ بشر بن عمار الخثعمی الکوفی عن ابی روق وعنه زکریا بن عدی ضعفه النسائی کذا فی الخلاصة ۳۱ **العوفی** هو عطیة بن سعد بن جنادة العوفی بفتح المهملة واسکان الواو وبعدها فاء الجدلی بفتح الجیم ابو الحسن الکوفی عن ابی هریرة وابی سعید وابن عباس وعنه ابناه عمرو والحسن واسمعیل بن ابی خالد ومسعر وخلق ضعفه الثوری وهشیم وابن عدی وحسن له الترمذی احادیث قال مطین مات سنة احدی عشرة ومائة کذا فی الخلاصة

كذا فى الخلاصة قال فى التهذيب قال ابو حاتم وابن سعد ومع ضعفه يكتب حديثه
٣٢ ابو جعفر الرازى هو التيمى مولاهم الرازى اسمه عيسى عن عطاء
وعمرو بن دينار وقتادة وعنه ابو عوانة وشعبة قال ابن معين ثقة قال الفلا
سيئ الحفظ قال ابن المدينى يخلط عن المغيرة قيل مات فى حدود الستين وما
٣٣ الربيع بن انس الكندى او الحنفى البصرى عن انس والحسن وارسل
عن ام سلمة وعنه سليمان التيمى وسليمان الاعمش وابن المبارك قال ابو حاتم
صدوق قيل توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ٣٤ ابو
العالية هو رفيع بضم اوله مصغر ابن مهران الرياحى بكسر المهملة مولى
ابو العالية البصرى مخضرم امام من الائمة صلى خلف عمر ودخل على ابى بكر عن
وعلى وحذيفة وعلية وخلق وعنه قتادة وثابت وداؤد بن ابى هند بصريون و
خلق قال عاصم الاحول كان اذا اجتمع عليه اكثر من اربعة قام وتركهم قال مغيرة
اول من اذن بما وراء النهر ابو العالية قال ابو خلدة مات سنة تسعين لا
هو الصحيح قلت بحمد الله سبحانه ذكر طبقة الصحابة المفسرين وتراجمهم
تراجم التابعين الراوين عنهم مع تراجم اتباعهم فصل فى ذكر طبقة التابعين
قال ابن تيمية اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس كمجاهد
وعطاء بن ابى رباح وعكرمة مولى ابن عباس وسعيد بن جبير
وطاؤس وغيرهم وكذلك فى الكوفة اصحاب ابن مسعود وعلماء
اهل المدينة فى التفسير مثل زيد بن اسلم الذى اخذ عنه ابنه
عبد الرحمن بن زيد ومالك بن انس انتهى فمن المبارزين
منهم مجاهد قال الفضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القران
على ابن عباس ثلاثين مرة وعنه ايضا قال عرضت المصحف على ابن عباس
ثلاث عرضات اقف عند كل اية منه واساله عنها فيما انزلت وكيف كانت و
قال خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد وقال الثورى اذا جاءك

التفسير عن مجاهد فحسبك به قال ابن تيمية ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم قال السيوطي وغالب ما اورده الفريابي في تفسيره عنه وما اورده فيه عن ابن عباس او غيره قليل جدا ومنهم سعيد بن جبير قال سفيان الثوري خذوا التفسير عن اربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك وقال قتادة كان اعلم التابعين اربعة كان عطاء بن ابي رباح اعلمهم بالمناسك وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسير وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام ومنهم عكرمة مولى ابن عباس قال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة وقال سماك بن حرب سمعت عكرمة يقول لقد فسرت ما بين اللوحين وقال عكرمة كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن واخرج ابن ابي حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شيء احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومحمد بن كعب القرظي وابو العالية والضحاك بن مزاحم وعطية العوفي وقتادة وزيد بن اسلم ومرة الهمداني وابو مالك ويليهم الربيع بن انس وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم في آخرين فهؤلاء قدماء المفسرين وغالب اقوالهم تلقوها عن الصحابة رضي الله عنهم كذا في الاتقان وصل اما هولاء التابعون فمنهم من تقدمت تراجمهم مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وابي العالية والضحاك والعوفي وابي مالك ومرة والربيع بن انس ومنهم من لم تتقدم تراجمهم كطاوس وعطاء بن ابي رباح وزيد بن اسلم وابنه عبد الرحمن ومالك والحسن البصري وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومحمد بن كعب القرظي وقتادة فاذكر تراجمهم طاوس بن كيسان اليماني الجندي بفتح الجيم والنون قيل من الابناء وقيل مولى الهمدان الامام العلم قيل اسمه

ذكوان قاله ابن الجوزی عن ابی هریرة وعائشة وابن عباس وزید بن ثابت وزید
بن ارقم وجابر وابن عمر وارسل عن معاذ قال طاؤس ادرکت خمسین من الصحابة
وعنه مجاهد وعمرو بن شعیب وحبیب بن ابی ثابت والزهری وابو الزبیر وعمرو
بن دینار وسلیمان الاحول وخلق قال ابن عباس انی لاظن طاؤسا من اهل
الجنة وقال عمرو بن دینار ما رایت مثله وقال ابن حبان حج اربعین حجة وکان
مستجاب الدعوة قال ابن القطان مات سنة ست ومائة وقال بعضهم یوم
الترویة وصلی علیه هشام بن عبد الملک وثقه ابن معین وغیره ع عطاء
بن ابی رباح القرشی مولاهم ابو محمد الجندی الیمانی نزیل مکة واحد الفقهاء
والائمة عن عثمان وعتاب بن اسید مرسلا وعن اسامة بن زید وعائشة و
ابی هریرة وام سلمة وعروة بن الزبیر وطائفة وعنه ایوب وحبیب بن ابی
ثابت وجعفر بن محمد وجریر بن حازم وابن جریج وخلق قال ابن سعد کان
ثقة عالما کثیر الحدیث انتهی الیه الفتوی بمکة وقال ابو حنیفة ما لقیت افضل
من عطاء وقال ابن عباس وقد سئل عن شیٔ یا اهل مکة تجتمعون علی و
عندکم عطاء وقیل انه حج اکثر من سبعین حجة قال حماد بن سلمة حججت سنة
مات عطاء سنة اربع عشرة ومائة ع زید بن اسلم العدوی مولاهم
المدنی احد الاعلام عن ابیه وابن عمر وجابر وعائشة فی (د) وابی هریرة فی (
ت) وقال ابن معین لم یسمع منه ولا من جابر وعنه بنوه وداؤد بن قیس
ومعمر وروح بن القاسم قال مالک کان زید یحدث من تلقاء نفسه فاذا قام
فلا یجتری علیه احد وثقه احمد ویعقوب بن شیبة مات سنة ست و
ثلاثین ومائة فی ذی الحجة ت ق عبد الرحمن بن زید بن اسلم المدنی عن ابیه
وعنه وکیع وابن وهب وقتیبة وخلق ضعفه احمد وابن المدینی والنسائی
وغیرهم مات سنة اثنتین وثمانین ومائة ع مالک بن انس بن مالک
بن ابی عامر بن عمرو بن الحرث الاصبحی ابو عبد الله المدنی احد اعلام الاسلام

وامام دار الهجرة عن نافع والمقبري ونعيم بن عبد الله وابن المنكدر ومحمد بن يحيى
بن حبان واسحق بن عبد الله بن ابی طلحة وايوب وزيد بن ابی طلحة وايوب
وزيد بن اسلم وخلق وعنه من شيوخه الزهري ويحيى الانصاري وممن
مات قبله ابن جريج وشعبة والثوري وخلق وابن عيينة والقطان و
ابن وهب وخلائق آخرهم موتا ابو حذافة السهمي قال الشافعي مالك حجة
الله تعالى على خلقه قال ابن مهدی مارايت احدا اتم عقلا ولا اشد تقوى من
مالك وقال ابن المدينی له نحو الف حديث وقال البخاری اصح الاسانيد
مالك عن نافع عن ابن عمر ولد مالك سنة ثلاث وتسعين وحمل به ثلاث
سنين وتوفی سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع ع عطاء بن
ابی مسلم مولى المهلب بن ابی صفرة ابو ايوب الخراسانی نزيل الشام
واحد الاعلام عن ابی الدرداء ومعاذ وابن عباس مرسلا وروى وعن
يحيى بن يعمر ونافع وعكرمة وعنه ابن جريج والاوزاعی ومالك وشعبة
وحماد بن سلمة قال عبد الرحمن بن يزيد كان يحيى الليل وثقه ابن معين و
ابو حاتم قال ابنه عثمان مات سنة خمس وثلاثين ومائة عن خمس و
ثمانين سنة قاله ابو نعيم ه محمد بن كعب القرظی المدنی
ثم الكوفی احد العلماء عن ابی الدرداء مرسلا وعن فضالة بن عبيد وعائشة
وابی هريرة وعنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والحكم بن عتيبة قال ابن
عون مارايت احدا اعلم بتاويل القرآن من القرظی وقال ابن سعد كان
ثقة ورعا كثير الحديث قيل مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة
عشرين ع قتادة بن دعامة السدوسی ابو الخطاب البصری الاكمه احد
الائمة الاعلام حافظ مدلس روى عن انس وابن المسيب وابن سيرين
وخلق وعنه ايوب وحميد وحسين المعلم والاوزاعی وشعبة وعلقمة قال
ابن المسيب ما اتانا عراقی احفظ من قتادة وقال ابن سيرين قتادة احفظ

الناس وقال ابن مهدى قتادة احفظ من خمسين مثل حميد قال حماد بن زيد توفی فی
سنة سبع عشرة ومائة وقد احتج به ارباب الصحاح كذا فى الخلاصة قال فى كشف
الظنون له طرق منها طريق خارجة بن مصعب السرخسى وقد زاد خارجة من جهته مقدار
الف حديث وطريق شيبان بن عبد الرحمن النحوى وطريق معمر انتهى اقول وهذه
تراجمهم خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة
ابو الحجاج السرخسى عن بكير بن الاشج وزيد بن اسلم وخلق وعنه وكيع وابن
مهدى ضعفه غير واحد ووهاه احمد وتركه ابن المبارك فيما قاله محمد بن
اسمعيل وشيبان بن عبد الرحمن التميمى ابو معاوية النحوى البصرى ثم الكوفى
ثم البغدادى عن الحسن وعبد الملك بن عمير وقتادة وعنه زائدة وابو حنيفة
وابن مهدى وابو احمد الزبيرى قال احمد ثبت فى كل المشائخ قال ابن سعد مات
سنة اربع وستين ومائة ومعمر بن راشد الازدى مولى مولاهم
عبد السلام بن عبد القدوس ابو عروة البصرى ثم اليمانى احد الاعلام عن
الزهرى وهشام بن منبه وقتادة وخلق وعنه ايوب من شيوخه
والثورى من اقرانه وابن المبارك وخلق وقال العجلى ثقة صالح وقال
النسائى ثقة مامون وضعفه ابن معين فى ثابت توفى فى سنة ثلاث وخمسين
ومائة كذا فى الخلاصة الحسن البصرى رضى الله عنه هو الحسن
بن ابى الحسن البصرى مولى ام سلمة والربيع بنت النضر او زيد بن ثابت ابو
سعيد الامام احد ائمة الهدى والسنة رمى بالقدر ولا يصح عن جندب بن
عبد الله وانس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن يسار وابى بكرة وسمرة قال
سعيد لم يسمع منه وارسل عن خلق من الصحابة وروى عنه ايوب وحميد
ويونس وقتادة ومطر الوراق وخلائق قال ابن سعد كان عالما جامعا رفيعا
ثقة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما ما ارسله فليس بحجة و
كان الحسن شجاعا من اشجع اهل زمانه وكان عرض زنده شبرا قال ابن علية

مات سنة عشر ومائة قيل وله سنة احدى وعشرين لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال ابوزرعة كل شئ قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابتا ما خلا اربعة احاديث كذا فى الخلاصة وعلى هامشها نقلا عن التهذيب قال محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى سمعت على بن المدينى يقول مرسلات يحيى بن ابى كثير شبه الريح ومرسلات الحسن البصرى التى رواها عنه الثقات صحاح ما اقل ما يسقط منها وقال يونس بن عبيد سالت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه قال يا ابن اخى لقد سالتنى عن شئ ما سالنى عنه احد قبلك ولولا منزلتك منى ما اخبرتك انى فى زمان كما ترى وكان فى عمل الحجاج كل شئ سمعتنى اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن على ابن ابى طالب غير انى فى زمان لا استطيع ان اذكر عليا انتهى رضى الله عنه وفى الميزان قال الذهبى كان الحسن كثير التدليس فاذا قال فى حديث عن فلان ضعف احتجاجه ولاسيما عمن قيل انه لم يسمع منهم كابى هريرة ونحوه فعدوا ما كان له انتهى **قال الامام اليافعى** رضى الله عنه صاحب روض الرياحين فى كتابه مرآة الجنان وفى سنة عشر ومائة توفى الامام القدوة المجمع على جلالته وصلاحه وزهادته وفضله وامانته ابوسعيد الحسن بن ابى الحسن البصرى ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وسمع خطبة عثمان رضى الله تعالى عنه وشهد يوم الدار واكثر شهرته يغنى عن مدحته **قال** بعض اهل الطبقات كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما رحمة الله عليه **وقال غيره** كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع من كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابن مولى لزيد بن ثابت الانصارى وامه خيرة مولاة ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه واله وسلم وربما غابت امه فى حاجة فيبكى فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان تجيئ امه فدر عليه فيرون ان تلك الحكمة من بركة ذلك **قال** ابن عمرو بن

العلاء ما رايت افصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي فقيل له فايهما كان افصح قال الحسن وكان من اجمل اهل البصرة **ولما ولي عمر بن هبيرة** الفزاري العراق واضيف له خراسان في ايام يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلث ومائة فقال لهم ان يزيد خليفة الله استخلفه على عباده واخذ عليه الميثاق بطاعته واخذ عهودنا بالسمع والطاعة وقد ولاني ما ترون فكتب الى الامر من امره فاقلده ما يقلده من ذلك الامر فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه تقية فقال ابن هبيرة ما تقول يا حسن فقال يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله تعالى يمنعك من يزيد ولا يمنعك يزيد من الله ويوشك ان يبعث الله اليك فيزيلك عن سريرملكك ويخرجك من سعة قصر الى ضيق قبر ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة واياك ان تعصي الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله وعباده فلا تركن دين الله وعباده لهذا السلطان وانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاجازهم ابن هبيرة واضعف جائزة الحسن قال ابن سيرين سفسفنا له القول فسفسف لنا والسفسف الردي من العطية **وروي** انه كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن رضي الله عنهما يقول له اني قد ابتليت بهذا الامر فانظر لي اعوانا يعينوني عليه فكتب اليه الحسن كتابا يقول في اثنائه اما ابناء الدنيا فلا تريدهم واما ابناء الآخرة فلا يريدونك فاستعن بالله والسلام **ورأى الحسن** يوما رجلا وسيما حسن الهيئة فسأل عنه فقيل له انه يتمسخر للملوك فقال لله ابوه ولله دره ما رايت احدا يطلب الدنيا بما يشبهها الا هذا **قلت** يعني ان الدنيا ذليلة واخذها بالرذائل انسب من اخذها بالفضائل **وكان** كثير كلامه حكما وبلاغة **ولما** حضرته الوفاة اغمي عليه قبل موته ثم افاق فقال تنعموني من جنات وعيون ومقام كريم **وقال** رجل قبل موته لابن سيرين رايت كان طائرا اخذ حصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤياك مات الحسن فلم يك الا قليلا حتى مات الحسن فتبع الناس جنازته فلم تقم صلوة العصر بالجامع

وبما علم انما ماترکت فیه منذ کان الاسلام الا یومئذ لانهم تبعوا الجنازة حتے لم یبق
من یصلی فی المسجد **قلت** وله مع الحجاج واقعاتٌ عظیمة واجهد فیها بکلام
صادع وسلمه الله تعالى من شره **وبما روی** من تفخیم الحجاج له انه جاء ذات
یوم راکبا علی برذونٍ اصفر فامّ الجامع فلما دخله رأى حلقاتٍ متعددةً فامّ حلقة
الحسن فلم یقوموا له بل وسعوا له فی المجلس فجلس الی جنبه فقال الراوی الیوم ننظر
الحسن هل یتغیر من عادته فی کلامه وهیئته فلم یغیر شیئا من ذلك بل اخذ
علی نسق عادته من غیر زیادة ولا نقص فلما کان فی اخر المجلس قال الحجاج
صدق الشیخ علیکم بهذه المجالس فقد قال رسول الله صلے الله علیه وسلم
اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا ولولا ما ابتلینا به من هذا الامر لم تغلبونا
علیها وقال لم تسبقونا الیها ثم قرء علی لفظ اعجب به الحاضرون ثم نهض فمضى
طریقه **وذکر** اهل علم التعبیر ان الحسن رُئى کانه لابس صوف وفی وسطه
کستیج بضم الکاف وسکون السین المهملة وکسر المثناة التحتیة من فوق وسکون
المثناة من تحت وفی اخره جیم وفی رجله قید وعلیه طیلسان عسلیٌ وهو قائم
علی مزبلة وفی یده طنبور یضرب به وهو مستند الی الکعبة فقصت رؤیاه علی ابن
سیرین فقال اما لُبسه الصوف فزهده واما کستیجه فقوته فے دین الله عز وجل
واما عسله فحبه القرآن وتفسیره للناس واما قیده فثباته فی ورعه واما
قیامه علی المزبلة فالدنیا جعلها الله تحت قدمیه واما ضرب طنبوره فنشره
حکمته بین الناس واما استناده الی الکعبة فالتجاؤه الی الله تعالى **ورئی**
ایضا فی المنام کانه عریان مجرد لا یستحیی من الناس وبیده سیف له بریق یشیر
علی الحجارة وهو یشققها وارسل من یقص رؤیاه علی ابن سیرین فقال اما تجرده
فقتله ذنوبه واصلاحه بین الناس واما سیفه فلسانه وکلمته واما الاحجار
فقلوب الناس واما تشققها فدخول موعظته وحکمته فی قلوبهم والحسن البصری
منسوب الی البصرة والبصرة فی الاصل بفتح الباء وکسرها وسکون الصاد المهملة

حجارة رخوة ترجع الى البياض وبها سميت البصرة فاذا اسقطت الهاء قيل بصر وانما قيل فى النسب بصرى لذلك قال ابن قتيبة وغيره والبصر تان البصرة والكوفة والكوفة قديمة جاهلية والبصرة حادثة اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى اربع عشرة من الهجرة على يد عتبة بن مروان **فصل فى ذكر اتباع التابعين** قال السيوطى رحمه الله تعالى ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وادم بن ابى اياس واسحق بن راهويه وروح بن عبادة وعبد بن حميد وسنيد وابى بكر بن ابى شيبة وآخرين انتهى **وصل** فى ذكر تراجمهم **سفيان بن عيينة** بن ابى عمران الهلالى مولاهم ابو محمد الاعور الكوفى احد الائمة الاسلام عن عمرو بن دينار والزهرى وزيد بن اسلم وصفوان بن سليم وخلق كثير وعنه شعبة ومسعر من شيوخه وابن المبارك من اقرانه واحمد واسحق وابن معين وابن المدينى وامم قال العجلى هو اثبتهم فى الزهرى كان حديثه نحو سبعة الاف وقال ابن عيينة سمعت من عمرو بن دينار مالبث نوح فى قومه وقال ابن وهب ما رايت اعلم بكتاب الله من ابن عيينة وقال الشافعى لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز مات سنة ثمان وتسعين ومائة ومولده سنة سبع ٢ **وكيع بن الجراح** بن مليح الرؤاسى ابو سفيان الكوفى الحافظ احد الائمة الاعلام عن هشام بن عروة وجعفر بن برقان وابن عون وشعبة وخلائق وعنه احمد واسحق وابن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وامم قال احمد ما رايت اوعى منه ولا احفظ وكان احفظ من ابن مهدى كثيرا كثيرا ما رايت مثله فى العلم والحفظ والاتقان مع خشوع وورع ما رأت عيناى مثله قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد وكان امام المسلمين فى وقته قال خليفة مات سنة ست وتسعين ومائة س **شعبة** تقدمت ترجمته **يزيد بن هارون** السلمى

ابو خالد الواسطی احد الاعلام الحفاظ المشاهیر عن سلیمان التیمی وحمید الطویل والجریری وداؤد بن ابی هند وخلق وعنه بقیة وابن المدینی واحمد واسحٰق وعبد بن حمید وخلق قال احمد کان حافظا متقنا وقال العجلی ثقة ثبت و قال ابو حاتم امام لا یسال عن مثله وقال یحیی بن ابی طالب اجتمع فی مجلسہ سبعون الف رجل قال یعقوب بن شیبة توفی سنة ست ومائتین (۵)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحمیری ابو بکر الصنعانی احد الائمة الاعلام الحفاظ عن ابن جریج وهشام بن حسان وثور بن یزید ومعمر ومالک وخلائق وعنه احمد واسحٰق وابن المدینی وابن معین ومحمد بن رافع وخلق قال احمد من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعیف السماع وقال ابن عدی رحل الیه ائمة المسلمین وثقاتهم ولم نرجدیثه باسا الا انهم نسبوه الی التشیع وقال احمد لم اسمع منه شیئا لکنه رجل یعجبه اخبار الناس قال ابن سعد مات سنة احدی عشرة ومائتین عن خمس وثمانین سنة ۶

ادم بن ابی ایاس ناهیة ویقال عبد الرحمن التیمی مولاهم والتیمی الخراسانی ابو الحسن العسقلانی عن ابن ابی ذئب وشعبة وسفیان والمسعودی وحریز بن عثمان وعنه البخاری واحمد بن الازهر والدارمی وابو حاتم وقال ثقة مامون متعبد من خیار خلق الله مات سنة عشرین لواحدی وعشرین عن ثلاثین سنة کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا عن التهذیب بعد قوله ثقة وقال ابن معین ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء وقال النسائی لا باس به انتہی وعلی هامشها بعد قوله وعشرین ای ومائتین وقوله عن ثلاثین سنة فی التهذیب وهو ابن ثمان وثمانین سنة فلعل ماهنا غلطا انتہی **وقال** الامام الیافعی رضی الله عنه فی مرأة الجنان ادم بن ابی ایاس الخراسانی ثم البغدادی نزیل عسقلان کان صالحا قانتا لله و لما احتضر قرأ الختمة ثم قال لا اله الا الله وفارق الدنیا توفی فی سنة عشرین و مائتین رضی الله عنه امین ۷

اسحٰق بن راهویه هو اسحٰق بن

ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر الحنظلى ابو محمد بن راهويه الامام الفقيه
الحافظ العلم ولد سنة احدى وستين ومائة عن معتمر بن سليمان والدراوردى
وابن عيينة وبقية وابن علية وخلق بالحجاز والشام والعراق وخراسان و
عنه (خ م د ت س) وقال ثقة مامون احد الائمة الاعلام قال احمد لا اعلم
لاسحق نظيرا اسحق عندنا من ائمة المسلمين واذا حدثك ابو يعقوب امير
المؤمنين فتمسك به وقال الخفاف املى علينا اسحق احد عشر الف حديث
من حفظه ثم قرأها يعنى فى كتابه فما زاد ولا نقص وقال ابراهيم بن ابى طالب
املى اسحق المسند كله من حفظه قال البخارى توفى سنة ثمان وثلاثين و
مائتين كذا فى الخلاصة وعلى هامشها نقلا عن التهذيب قال ابو الفضل احمد
بن سلمة سمعت اسحق بن ابراهيم يقول قال لى عبد الله بن طاهر لم قيل لك
ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره ان يقال لك هذا قال اعلم ايها الامير ان
ابى ولد فى طريق مكة فقالت المراوزة راهويه بانه ولد فى الطريق وكان ابى
يكره ذلك واما انا فلست اكرهه انتهى ٨ سروح بن عبادة بن العلاء
بن حسان القيسى ابو محمد البصرى الحافظ احد الرؤساء الاشراف وصاحب
السبق عن حسين المعلم وابن عون وهشام بن حسان وخلق وعنه احمد و
اسحق وعبد بن حميد وخلق وثقه الخطيب وغيره وله مصنفات منها
التفسير والسنن قال خليفة مات سنة خمس ومائتين وقيل سنة سبع ٩
سنيد بنون مصغر ابن داؤد المصيصى ابو على المحتسب صاحب التفسير
عن حماد بن زيد وشريك وابن المبارك وعنه ابو زرعة وابو بكر الاثرم قال ابو
حاتم ضعيف قال ابن ابى عاصم مات سنة عشرين ومائتين ١٠ ابو بكر بن
ابى شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى بموحدة مولاهم
ابو بكر بن ابى شيبة الكوفى الحافظ احد الاعلام وصاحب المصنف عن شريك
وهشيم وابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابن عيينة وخلق وعنه خ

م د ق) وابو زرعة وعثمان بن خرزاذ واحمد بن علي المروزي وخلق قال ابو زرعة
ما رايت احفظ منه وقال الخطيب كان متقنا حافظا صنف التفسير وغيره
وقال نفطويه اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين الفا قال البخاري مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين ١١ عبد بن حميد بن نصر الكشي ابو محمد الحافظ مؤلف
المسند والتفسير عن علي بن عاصم ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق والنضر
بن شميل وخلائق وعنه) م ت (قال) خ (وقال عبد الحميد ابنانا عثمان بن
عمر فذكر حديثا قيل عبد الحميد هو عبد بن حميد قلت روى الحديث مسلم عن
عبد بن حميد قال ابن حبان مات سنة تسع واربعين ومائتين كذا في الخلاصة
١٢ ومنهم ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي
مولاهم ابو محمد البصري احد الائمة عن يونس بن يزيد وحيوة بن شريح واسامة
الليثي ومالك والثوري وخلق وعنه الليث شيخه وابن مهدي وسعيد
بن ابي مريم وسعيد بن منصور وخلائق قال احمد ما اصح حديثه وقال ابن
معين ثقة وقال ابن حبان حفظ على اهل مصر والحجاز حديثهم وقال احمد
بن صالح حدث بمائة الف حديث مات سنة تسع وتسعين ومائة عن
اربع وسبعين سنة **فصل** قال في الاتقان وبعدهم ابن جرير الطبري و
كتابه اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن
مردويه وابو الشيخ ابن حبان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى
الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض
لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها
بذلك انتهى **وصل** في ذكر تراجمهم ١ ابو جعفر محمد بن جرير
بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما
في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات
مليحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة

المجتهدين لم يقلد احدا وكان ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة فى نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء فى جملة المجتهدين ذكره سليم الجوزى فى الاثار قال ومن تصانيفه كتاب فى اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد بن حنبل وقال لم يكن احمد فقيها وانما كان محدثا ولذلك رموه بعد موته بالرفض وله التاريخ المشهور قال ابن الجوزى بسط فيه الكلام على الوقائع بسطا وجعله مجلدات وان المشهور المتداول مختصر من الاصل وانه هو العمدة فى هذا الفن وللطبرى كتاب فى التفسير ذكره السيوطى فى الاتقان فقال انه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على البعض والاعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين انتهى وقال النووى اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسير الطبرى وقال ابو حامد الاسفرائنى لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا او ذكره ابن السبكى فى طبقاته انتهى ولد سنة ٢٢٤ بامل طبرستان وتوفى سنة ٣١٠ ببغداد رحمه الله تعالى كذا فى التاج المكلل قال فى كشف الظنون وروى ان ابن جرير قال لاصحابه اتنشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره فقال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ذكره ابن السبكى فى طبقاته ونقله بعض المتاخرين الى الفارسية لمنصور بن نوح السامانى انتهى اقول وقد درجه الحافظ ابن كثير فى تفسيره ملخصا وناقش معه فى ترجيح بعض الاقوال وذكر الكلام على بعض احاديثه كما يتضح ذلك عند مطالعته ٢ **ابن ابى حاتم** عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابى حاتم التميمى الحنظلى الامام بن الامام الحافظ بن الحافظ سمع اباه وغيره قال ابن منده صنف ابن ابى حاتم المسند فى الف جزء وله مقدمة الجرح والتعديل واختلاف

الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وله الجرح والتعديل فى عدة مجلدات تدل على
سعة حفظه وامامته وكتاب الرد على الجهمية وله تفسير كبير سائره آثار مسندة
فى اربع مجلدات وكان يعد من الابدال وقد اثنى عليه جماعة بالزهد والورع
التام والعلم والعمل توفى فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى
كذا فى التاج المكلل ٣ ابن ماجه هو محمد بن يزيد الربعى ابو عبد الله
بن ماجه وماجه لقب ابيه يزيد القزوينى الحافظ احد الائمة وصاحب السنن
والتفسير وذو الرحلة الواسعة عن خلق مذكورين فى تراجمهم من هذا المختصر
وغيره وعنه خلق كثير وروى عنه السنن ابو الحسن القطان قال ابو يعلى الخليلى
ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين
كذا فى الخلاصة ٤ الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن
نعيم بن الحكم الضبى الطهمانى الحاكم النيسابورى الحافظ المعروف بابن البيع امام
اهل الحديث فى عصره والمؤلف فيه الكتب التى لم يسبق الى مثلها كان عالما
عارفا واسع العلم تفقه ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من
جماعة لا يحصون كثرة فان معجم شيوخه يقرب من الفى رجل حتى روى
عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه وصنف فى علومه ما يبلغ الفا
وخمسمائة جزء منها الصحيحان والامالى والعلل وفوائد الشيوخ واما لى
العشيات وتراجم الشيوخ واما ما تفرد باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء
نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل
واحد من الامامين وفضائل الامام الشافعى وله الى الحجاز والعراق رحلتان
وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلثمائة وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ
وكتب عنهم ايضا وباحث الدارقطنى فرضيه وتقلد القضاء بنيسابور فى سنة ٣٥٩
فى ايام الدولة السامانية ووزارة ابى النصر محمد بن عبد الجبار العتبى و
قلد بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه فى الرسائل الى ملوك بنى

بویه وکانت ولادته فی ربیع الاول سنة احدی وعشرین وثلثمائة بنیسابور وتوفی
بها یوم الثلثاء ثالث صفر سنة ۴۰۵ وقال الخلیلی فی کتاب الارشاد توفی سنة ثلاث و
اربعمائة وسمع الحدیث فی سنة ۳۳۰ واملی بما وراء النهر سنة ۳۵۵ وبالعراق سنة ۳۶۸ ولازم
الدارقطنی وسمع منه ابوبکر القفال الشاشی وانظارهما والبیع بتشدید الیاء
وکسرها وانما عرف بالحاکم لتقلده القضاء کذا فی التاج ۵ **ابن مردویه**
الحافظ ابوبکر احمد بن موسی الاصبهانی المتوفی سنة عشر واربعمائة کذا فی
کشف الظنون ۶ **ابو الشیخ** بن حیان عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان
الاصفهانی کنیته ابو محمد قال الحافظ الذهبی ابو الشیخ الحافظ ابو محمد عبد الله
بن محمد بن جعفر بن حیان الاصفهانی صاحب التصانیف توفی فی سلخ المحرم سنة
تسع وستین وثلثمائة عن خمس وتسعین سنة کان حافظا ثبتا متقنا صنف فی
التفسیر والاحکام وغیرها کتبا کثیرة کذا فی دائرة المعارف اقول قال صاحب
القاموس فی مادة حین ابو الشیخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الحیانی
الاصفهانی انتهی فعلم من هذا ان اسم ابیه حیان بالیاء التحتیة لا بالباء الموحدة
کما جری علی السنة بعض الناس فلیعلم ۷ **ابن المنذر** ابوبکر محمد بن
ابراهیم بن المنذر النیسابوری کان مجاور الحرم الشریف یعلم فیه علم الحدیث
ولهذا یقال له شیخ الحرم ایضا کانت کتبه نادرة الزمان ما صنف مثلها
قبله فی الاسلام منها کتابه الاشراف فی مسائل الخلاف وکتاب المبسوط فی الفقه
وکتاب التفسیر وکتاب السنن بالجملة فتصانیفه بضاعة الاجتهاد والتحقیق کان
ماهرا فی علم الفقه ومعرفة اختلاف العلماء ومعرفة ماخذ کل عالم ودلیله و
کان مجتهدا لا یقلد احدا لکن ابا اسحق فی طبقاته ذکره فی زمرة الفقهاء الشافعیة
لان اجتهاده یوافق اجتهاد الامام الشافعی کثیرا قال الشیخ ابو اسحق یحتاج
الی تصانیفه جمیع الناس یوافق مذهبه او یخالفه لانه یتعلم منها اسلوب الاستنباط
وطریق الاجتهاد سمع محمد بن میمون وربیع بن سلیمان ومحمد بن اسمعیل الصائغ

ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم وغيرهم من اجلة المحدثين والدمياطي محمد بن
يحيى بن عمار وابو بكر بن المقرئ وغيرهم من المحدثين المعتمدين تلاميذه في
علم الحديث توفي سنة ٣١٨ كتابه الاشراف نفيس جدا ذكر فيه اختلاف العلماء
مع الادلة وبين الاحاديث على نمط تيسر به الاجتهاد والاستنباط رحمه الله
تعالى كذا في بستان المحدثين لشيخ شيوخنا مولانا الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي قدس سره بالفارسية وهذه ترجمتها بالعربية **فصل** قال
الحافظ السيوطي في الاتقان **ثم الف في التفسير** خلائق فاختصروا
الاسانيد ونقلوا الاقوال بتراً فدخل ههنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل
ثم صار كل من يسنح له قول يورده ومن يخطر بباله شئ يعتمده ثم ينقل ذلك
عنه من يجيئ بعده ظانا ان له اصلا غير ملتفت الى تحرير ما ورد عن السلف
الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير حتى رايت في تفسير قوله تعالى (غير المغضوب
عليهم ولا الضالين) نحو عشرة اقوال وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الصحابة والتابعين واتباعهم حتى
قال ابن ابي حاتم لا اعلم في ذلك اختلافا بين المفسرين **ثم صنف بعد
ذلك** قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي
يغلب عليه **فالنحوي** تراه ليس له هم الا الاعراب وتكثير الاوجه
المحتملة فيه ونقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلافياته **كالزجاج
والواحدي في البسيط وابي حيان في البحر والنهر والاخباري**
ليس له شغل الا القصص واستيفاؤها والاخبار عمن سلف سواء كانت
صحيحة او باطلة **كالثعلبي والفقيه** يكاد يسرد فيه الفقه من باب
الطهارة الى امهات الاولاد وربما استطرد الى اقامة ادلة الفروع الفقهية
التي لا تعلق لها بالآية والجواب عن ادلة المخالفين **كالقرطبي و
صاحب العلوم** العقلية خصوصا الامام **فخر الدين** قد ملأ تفسيره

باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج من شيء الى شيء حتى يقضي الناظر العجب من عدم مطابقة المورد للاية قال ابو حيان في البحر جمع الامام الرازي في تفسيره اشياء كثيرة طويلة لا حاجة بها في علم التفسير ولذلك قال بعض العلماء فيه كل شيء الا التفسير **والمبتدع** ليس له قصد الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه الفاسد بحيث انه متى لاح له شاردة من بعيد اقتنصها او وجد موضعا له فيه ادنى مجال سارع اليه قال **البلقيني** استخرجت من الكشاف اعتزالا بالمناقيش من قوله تعالى في تفسير فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز واي فوز اعظم من دخول الجنة اشار به الى عدم الرؤية **والملحد** فلا تسأل عن كفره والحاده في ايات الله وافترائه على الله ما لم يقله كقول بعضهم في ان هي الا فتنتك ما على العباد اضر من ربهم وكقوله في سحرة موسى ما قال وقول الرافضة في يامركم ان تذبحوا بقرة ما قالوا وعلى هذا وامثاله يحمل ما اخرجه ابو يعلى وغيره عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي قوما يقرءون القران ينثرونه نثر الدقل يتاولونه على غير تاويله **فان قلت** فاي التفاسير ترشد اليه وتامر الناظر ان يعول عليه **قلت** تفسير الامام ابي جعفر بن جرير الطبري الذي اجمع العلماء المعتبرون على انه لم يؤلف في التفسير مثله قال النووي في تهذيبه كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف احد مثله **وقد شرعت** في تفسير جامع لجميع ما يحتاج اليه من التفاسير المنقولة والاقوال المعقولة والاستنباطات والاشارات والاعاريب واللغات ونكت البلاغة ومحاسن البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره اصلا وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين وهو الذي جعلت هذا الكتاب مقدمة له والله اسأل ان يعين على اكماله بمحمد وآله انتهى **فصل** واذ قد انتهى بي الكلام فيما ارمته من ذكر طبقات المفسرين من الصحابة الكرام والتابعين واتباعهم العظام وتراجمهم ووفياتهم فعن لي ان اذكر كل طبقة منهم بطريق الاجمال على ترتيب سني وفياتهم

ليسهل الوقوف على وفاة كل واحد منهم واعتمدت فى ذلك على الوفيات المذكورة فى الخلاصة فانها كتاب معول عليه فى هذا الباب الا ما لم اجده فيها وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اما الصحابة رضى الله عنهم فكلهم ماتوا فى اثناء المائة الاولى من الهجرة واما التابعون فمنهم من قضى نحبه فى المائة الاولى وهم قليل ومنهم من توفى فى اثناء المائة الثانية وهم كثير كما سيتضح ذلك عليك فى غضون الكلام وفنون بيان المرام

فصل فى ذكر طبقة الصحابة رضى الله عنهم على ترتيب وفياتهم

١ **امير المؤمنين ابو بكر الصديق** رضى الله عنه توفى سنة ثلاث عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة ٢ ابىّ بن كعب رضى الله عنه توفى سنة ١٩ او ٢٢ او ٣٠ او ٣٢ او ٣٣) ٣ امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه استشهد سنة ٢٣) ٤ عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مات بالمدينة سنة ٣٢ ٥ امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه قتل فى سابع ذى الحجة يوم الجمعة سنة ٣٥ ٦ امير المومنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه استشهد ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت او خلت من رمضان سنة ٤٠ ٧ زيد بن ثابت رضى الله عنه توفى سنة ٤٥ او ٤٨ او ٥١) ٨ ابو موسى رضى الله عنه توفى سنة فى وفاته اختلاف كثير آخر القول سنة ٥٣ ٩ ابو هريرة رضى الله عنه توفى سنة ٥٩ ١٠ عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما توفى سنة ٦٥ او سنة ٦٦ ١١ عبد الله بن عباس رضى الله عنهما توفى سنة ٦٨ ١٢ عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قتل بمكة سنة ٧٣ ١٣ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما توفى سنة ٧٤ ١٤ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما توفى سنة ٧٨ ١٥ انس بن مالك رضى الله عنه توفى سنة ٩٣

فصل فى ذكر طبقة التابعين **فمنهم** من توفى فى اثناء المائة الاولى وهم ١ مرة الهمدانى مات بعد الجماجم وقبل سنة ٧٦ ٢ ابو العالية توفى سنة ٩٠ وهو الصحيح ٣ سعيد بن جبير قتل سنة ٩٥ **ومنهم** من توفى بعد المائة وهم ١ مجاهد توفى سنة ١٠٢ او ١٠٣) ٢ الضحاك بن مزاحم توفى سنة ١٠٥

٣ عكرمه مولى ابن عباس توفى سنه ١٠٥ ٤ طاؤس بن كيسان توفى سنه ١٠٦ ٥ الحسن
البصرى توفى سنه ١١٠ ٦ عطية العوفى توفى سنه ١١١ ٧ عطاء بن ابى رباح توفى سنه ١١٤
٨ قتادة بن دعامه توفى سنه ١١٧ ٩ محمد بن كعب القرظى توفى سنه ١١٩ او سنه ١٢٠
١٠ السدى الكبير اسمعيل بن عبد الرحمن توفى سنه ١٢٧ ١١ عطاء الخراسانى توفى
سنه ١٣٥ ١٢ عطاء بن السائب توفى سنه ١٣٦ ١٣ زيد بن اسلم توفى سنه ١٣٦ ١٤ ربيع بن
انس توفى سنه ١٣٩ او سنه ١٤٠ ١٥ جويبر توفى بعد سنه ١٤٠ ١٦ محمد بن اسحق بن يسار توفى
سنه ١٥١ **فصل** فى ذكر اتباع التابعين ١ عطاء بن دينار توفى سنه ١٢٦ ٢ ابن ابى نجيح
توفى سنه ١٣١ ٣ على ابن ابى طلحة توفى سنه ١٤٣ ٤ محمد بن السائب الكلبى توفى سنه ١٤٦
٥ ابن جريج توفى سنه ١٥٠ ٦ مقاتل بن سليمان توفى سنه ١٥٠ ٧ معمر بن راشد توفى
سنه ١٥٣ ٨ ابو جعفر الرازى توفى فى حدود سنه ١٦٠ ٩ شعبة بن الحجاج توفى سنه ١٦٠
١٠ سفيان الثورى توفى سنه ١٦١ ١١ شيبان النحوى توفى سنه ١٦٤ ١٢ الامام مالك توفى
سنه ١٧٩ ١٣ عبد الرحمن بن زيد بن اسلم توفى سنه ١٨٢ ١٤ حجاج بن محمد توفى سنه ١٨٦
او ٨٥) ١٥ محمد بن ثور توفى فى حدود سنه ١٩٠ ١٦ وكيع بن الجراح توفى سنه ١٩٦
١٧ سفيان بن عيينة توفى سنه ١٩٨ ١٨ عبد الله بن وهب توفى سنه ١٩٩
فصل ومن المفسرين من توفى بعد المأتين ١ روح بن عبادة توفى سنه ٢٠٥ فى
٢ يزيد بن هارون توفى سنه ٢٠٦ ٣ ابو عبيدة معمر بن المثنى البصرى اللغوى المتو
سنه ٢١٠ واسم تفسيره مجاز القرآن كذا فى كشف الظنون ٤ عبد الرزاق بن همام
الصنعانى توفى سنه ٢١١ ٥ ادم بن ابى اياس توفى سنه ٢٢٠ ٦ سنيد بن داؤد توفى
سنه ٢٢٦ ٧ ابو بكر بن ابى شيبة توفى سنه ٢٣٥ ٨ اسحق بن راهويه توفى سنه ٢٣٨ ٩
عبد بن حميد توفى سنه ٢٤٩ ١٠ محمد بن اسمعيل البخارى صاحب الصحيح توفى
سنه ٢٥٦ وتفسيره هو ما ذكره فى صحيحه وجعله كتابا منه وله التفسير الكبير
غير هذا ذكره الفربرى كذا فى الكشف ١١ **الاشج** هو عبد الله بن سعيد
بن حصين الكندى الكوفى ابو سعيد الاشج الحافظ احد الائمة عن عبد السلام

بن حرب وابی خالد الاحمر والمحاربی وابن ادریس وهشیم وطبقتهم وعنه ع
وقال ابو حاتم ثقة امام اهل زمانه قيل مات سنة ٢٣٥ ‏١٢ ابن ماجه صاحب السنن
والتفسير توفى سنة ٢٧٣ ‏٣ بقی بن مخلد صاحب التفسير والمسند هو الشيخ الامام
الحافظ ابو عبد الرحمن بقی بن مخلد القرطبی المتوفی سنة ٢٧٦ قال ابن حزم ما صنف
تفسير مثله اصلا وكان مجتهدا لا يقلد احدا بل يفتی بالاثر كذا فی المقتفی شرح
الشفا ذكره فی الكشف ٤ الدينوری صاحب التفسير هو ابو حنيفة احمد بن
داؤد النحوی اللغوی المتوفی سنة ٢٩٠ كذا فی الكشف ٥ ابراهيم بن معقل النسفی
الحنفی صاحب التفسير القاضی الامام الحافظ المتوفی سنة ٢٩٥ كذا فی الكشف
تنبيه ذكر صاحب كشف الظنون فی بيان التفاسير العوفی وهو محمد بن سعد
بن محمد بن الحسن عن ابن عباس ذكره الثعلبی انتهى لكن لا ادری من هذا
العوفی والراوی عن ابن عباس رضی الله عنهما انما هو عطية بن سعد بن جنادة
العوفی كما تقدمت ترجمته **وقال** تفسير يزيد بن هارون السلمی من
التابعين المتوفی سنة ١١٧ ذكره ابو الخير انتهى وانما هو من اتباع التابعين و
وفاته فی سنة ٢٠٦ **وقال** تفسير الوالبی وهو الامام علی بن ابی طلحة عن
ابن عباس انتهى والله اعلم من هذا الوالبی والوالبی اثنان احدهما سعيد
بن جبير الوالبی كما سبق فی ترجمته وثانيهما علی بن ربيعة بن نضلة الوالبی
ابو المغيرة الكوفی عن علی وسلمان وعنه الحكم وابو اسحق موثق قال فی
التهذيب وثقه ابن معين والنسائی واما علی بن ابی طلحة فلا يقال له الوالبی
بل هو الهاشمی كما تقدم فی ترجمته وهو من اتباع التابعين يروی عن مجاهد
وغيره **ثم اعلم** ان صاحب كشف الظنون ذكر كثيرا من كتب التفسير
مع ذكر المؤلفين ووفياتهم على ترتيب حروف المعجم وهی نحو تسعمائة وذكرها
شيخنا المرحوم فی كتابه الاكسير مع زيادة بعض الكتب فاخترت من كشف
الظنون جملة صالحة من كتب التفسير وكذلك من الاكسير ورتبتها على

وفيات المؤلفين واعتمدت فى ذكر الوفيات على الكشف والاكسير لعدم تيسر
مواد التنقيح والتصحيح وكثيرا ما يقع الاختلاف فى ذكر الوفيات كما لا يخفى
على من طالع الكشف وغيره مما الف فى هذا الباب فمن عثر على خطاء وسهو
ونسيان وخلاف بين الوفيات وغيرها فالمرجو منه العفو والستر وسد الخلل
واصلاح الخطا وتصحيح الغلط ان تيسر فانى قد بسطت لعذرى وما انا الا البنا
فى النقل والكثير وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ثم ان المفسرين
من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن بعدهم قد سبقت تراجمهم ووفياتهم
الى المائة الثالثة واعتمدت فى اكثرها على خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
فى اسماء الرجال لصفى الدين احمد بن عبد الله الخزرجى الانصارى نفع
الله به وفى بعضها على غيرها وها الآن اشرع فى ذكر من توفى من المفسرين
بعد المائة الثالثة والرابعة والخامسة وغيرها الى عصرنا هذا فى فصول
مفرزة معتمدا على ما ذكره الكاتب چلپى فى كشف الظنون وعلى الاكسير فيما
بعده من القرون فصل فى ذكر من توفى بعد المائة الثالثة مع ذكر
تفاسيرهم على ترتيب وفياتهم ا تفسير الانماطى هو ابو اسحق ابراهيم
بن اسحق النيسابورى المتوفى سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة وهو كبير ٢ تفسير
ابن جرير هو ابو جعفر محمد الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة و
قد تقدم بيان التفسير وترجمة مؤلفه ٣ تفسير الزجاج هو الشيخ ابو اسحق
ابراهيم بن السرى النحوى المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ويقال له معانى
القرآن وقد حررت ترجمته فى رسالتى قضاء الارب من ذكر علماء النحو
والادب بالهندية ٤ تفسير النيسابورى القديم هو ابو بكر محمد
بن ابراهيم المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ٥ تفسير قتيبة بن احمد
بن شريح البخارى الشلغى المتوفى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلثمائة وهو كبير ٦
تفسير ابن المنذر هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم النيسابورى المتوفى

ثمان عشرة وثلثمائة ٧ تفسير ابي القاسم عبد الله بن احمد البلخي
المعروف بالكعبي المعتزلي المتوفى سنة ٣١٩ تسع عشرة وثلثمائة وهو
اثني عشر مجلد المسبوق اليه ٨ تفسير ابي الحسن علي بن اسمعيل
الاشعري قدوة اهل السنة المتوفى سنة ٣٢٠ عشرين وثلثمائة وهو
١٠٠ جامع ٩ تفسير ابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد
از الحافظ المتوفى سنة ٣٢٧ سبع وعشرين وثلثمائة وقد سبقت ترجمته
الشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في مجلد ١٠ تفسير الخرقي ابي
القاسم عمر بن الحسين الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين
١١ تفسير ابن ابي شيبة الامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن
سنة ٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاث مائة كذا في كشف الظنون
نقلت ترجمته عن الخلاصة وفيها قال البخاري مات سنة خمس
ثلاثين ومائتين ١٢ تفسير النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد النحوي
سنة ٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلثمائة فسر فيه الاعراب لكن ذكر
ات التي يحتاج ان يبين اعرابها والعلل فيها وما يحتاج فيه من المعاني
١٣ تفسير محمد بن حسن المعروف بابن مقسم النحوي المتوفى سنة ٣٣١ احد
اسمه الانوار في تفسير القرآن وقد ذكرت ترجمته
في قضاء الارب ١٤ تفسير ابن درستويه عبد الله بن جعفر النحوي
المتوفى سنة ٣٤٧ سبع واربعين وثلثمائة وهو المسمى التوسط بين الاخفش
وثعلب في التفسير ١٥ تفسير النيسابوري القديم وهو احمد بن محمد
النيسابوري المتوفى سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلثمائة ١٦ تفسير ابن حبان
بالباء الموحدة هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر البستي المعروف
بابي الشيخ الحافظ المتوفى سنة ٣٥٤ اربع وخمسين وثلثمائة كذا في الكشف قلت
والمعروف بابي الشيخ هو ابن حيان بالياء المثناة التحتية وهو ابو محمد

عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهانی صاحب التصانيف
توفی فی سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة كما
تقدم فی ترجمته فليعلم ۱۷ تفسير السبع الطوال لابی منصور محمد بن احمد
بن طلحة بن الازهری الهروی اللغوی الشافعی المتوفی سنة ۳۷۰ سبعين وثلثمائة
وله التقريب فی التفسير ۱۸ تفسير ابن عطية القديم هو ابو محمد
عبدالله بن عطية الدمشقی المتوفی سنة ۳۸۳ ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره
ابو الخير فی مفتاح السعادة ۱۹ تفسير ابی الليث نصر بن محمد الفقيه
السمرقندی الحنفی المتوفی سنة ۳۸۳ ثلاث وثمانين وثلثمائة وهو كتاب لطيف
مفيد خرج احاديثه الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفی المتوفی
سنة تسع وسبعين وثمان مائة وترجمته بالتركية للشهاب احمد
بن محمد المعروف بابن عربشاه الحنفی المتوفی سنة اربع وخمسين وثمانمائة
۲۰ تفسير الرمانی هو ابو الحسن علی بن عيسی النحوی المتوفی سنة ۳۸۴
اربع وثمانين وثلثمائة ومختصره لعبد الملك بن علی المؤذن الهروی المتوفی
سنة تسع وثمانين واربع مائة ۲۱ تفسير الادفوی محمد بن علی
بن احمد المقری الحنفی المتوفی سنة ۳۸۸ ثمان وثمانين وثلثمائة المسمی بالاستغنا
فی علم القرآن فی مائة وعشرين مجلدا صنفه فی اثنی عشرة سنة
تقدم فی الالف هكذا قال صاحب كشف الظنون فی حرف التاء المثناة
وقال فی الالف هكذا استغنا فی التفسير تاليف الشيخ ابی بكر محمد بن علی
بن احمد الادفوی المتوفی سنة ۸۰۸ فی مائة مجلد وبين القولين بون بعيد والله
اعلم ايهما اصح ۲۲ تفسير العسكری هو ابو هلال الحسن بن عبد الله
المتوفی سنة ۳۹۵ خمس وتسعين وثلثمائة ۲۳ تفسير خلف بن احمد
صاحب سجستان المتوفی سنة ۳۹۹ تسع وتسعين وثلثمائة وهو من اكبر كتب
التفاسير فصل فی ذكر من توفی بعد المائة الرابعة من الهجرة ۱ تفسير

تفسير النيسابوري القديم هو ابو القاسم الحسن بن محمد الواعظ المتوفى في سنة ٤٠٦ ست واربعمائة ٢ تفسير ابن فورك هو الامام ابو بكر محمد بن الحسن النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٦ ست واربعمائة قال الثعلبي املاء علينا صدرا بسيطا من اوله ثم استانف ولخص واقتصر على الاسئلة والاجوبة حتى فرغ منه ٣ تفسير ابن مردويه هو الحافظ ابو بكر احمد بن موسى الاصبهاني المتوفى في سنة ٤١٠ عشر واربعمائة ٤ تفسير الثعلبي وهو ابو اسحق احمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين واربعمائة اسمه الكشف والبيان في تفسير القرآن اوله الحمد لله يفتتح الكلام وبتوفيقه يستنجح المطلب والمرام الخ ٥ تفسير ابي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الشافعي المتوفى في سنة ٤٢٩ تسع وعشرين واربعمائة ٦ تفسير اسمعيل بن احمد بن عبد الله الحيري النيسابوري الضرير المتوفى سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة ٧ تفسير الحوفي المسمى بالبرهان ابو الحسن علي بن ابراهيم النحوي المتوفى سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة ٨ تفسير المهدوي هو ابو العباس احمد بن عمار المتوفى بعد الثلاثين واربعمائة سماه التفصيل الجامع لعلوم التنزيل وهو تفسير كبير بالقول فسر الآيات اولا ثم ذكر القرات ثم الاعراب وكتب في آخره قواعد القرات ثم اختصره و سماه التحصيل وذكر السيوطي في اعيان الاعيان نقلا عن الحميدي انه لابي حفص محمد بن احمد الاندلسي وكان حيا في سنة ٩ تفسير ابي ذر هو الحافظ العلامة عبد بغير اضافة ابن احمد بن محمد الهروي المالكي المتوفى سنة ٤٣٦ ست وثلاثين واربعمائة ١٠ تفسير مكي بن ابي طالب حموش بن محمد القيسي النحوي المغربي المتوفى سنة ٤٣٧ سبع وثلاثين واربعمائة وهو في خمسة عشر مجلدا وله اعراب القرآن ايضا وهو خاصة في مشكل القرآن ١١ تفسير الجويني هو الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٣٨ ثمان وثلاثين واربعمائة وهو كبير فسر فيه كل آية بعشرة اوجه قال في الكشف

قال الداؤدی المالکی فی طبقات المفسرین یشتمل علی عشرة انواع من العلوم
فی کل آیة ۲ تفسیر **الماوردی** هو الامام ابو الحسن علی بن حبیب الشافعی
المتوفی سنة ۴۵۰ خمسین واربعمائة ومختصره للشیخ ابی الفیض محمد بن علی بن عبد الله
الحلبی ۳ تفسیر **الاصبهانی** القایم هو ابو مسلم محمد بن علی الاصبهانی
المعتزلی الادیب المتوفی سنة ۴۵۹ تسع وخمسین واربعمائة ۴ تفسیر **القشیری**
هو الامام ابو القاسم عبد الکریم بن هوازن الشافعی المتوفی سنة ۴۶۵ خمس
وستین واربعمائة ۵ تفسیر **الواحدی** هو الامام ابو الحسن علی بن احمد
الواحدی النیسابوری المتوفی سنة ۴۶۸ ثمان وستین واربعمائة له البسیط
والوسیط والوجیز وسمی مجموع الثلاثة الحاوی ۶ تفسیر **الاسفرائنی**
هو الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر الشافعی المتوفی سنة ۴۷۱ احدی وسبعین
واربعمائة ۷ تفسیر **عبد القاهر** بن عبد الرحمن الجرجانی المتوفی
سنة ۴۷۴ اربع وسبعین واربعمائة مختصر فی مجلد ولعله تفسیر الفاتحة ۸ تفسیر
امام الحرمین هو ابو المعالی عبد الملک بن عبد الله الجوینی المتوفی سنة ۴۷۸
ثمان وسبعین واربعمائة ۹ تفسیر ابی معشر عبد الکریم بن عبد الصمد الطبری
المتوفی سنة ۴۷۸ ثمان وسبعین واربعمائة ۱۰ تفسیر **الحلوانی** هو ابو عبد الله
سلمان بن عبد الله المتوفی سنة ۴۹۴ اربع وتسعین واربعمائة **فصل فی**
ذکر من توفی علی راس المائة الخامسة من الهجرة ۱ تفسیر **الراغب**
هو الفاضل العلامة ابو القاسم الحسین بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب
الاصفهانی المتوفی فی راس المائة الخامسة وهو تفسیر معتبر فی مجلد اوله
الحمد لله علی الائه الخ اورد فی اوله مقدمات نافعة فی التفسیر وطرزه
انه اورد جملا من الآیات ثم فسرها تفسیرا مشبعا وهو احد ماخذ انوار
التنزیل للبیضاوی ۲ تفسیر **السمعانی** هو الامام ابو المظفر منصور
بن محمد المروزی الشافعی المتوفی سنة خمسمائة ۳ تفسیر الشیرازی هو ابو محمد

عبد الوهاب بن محمد الشافعي المتوفى سنة خمسمائة يقال انه ضمنه مائة
الف بيت من الشواهد **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة الخامسة من الهجرة
تفسير **الخطيب التبريزي** هو ابو زكريا يحيى بن علي الاديب المتوفى
سنة ٥٠٢ اثنين وخمسمائة ٢ تفسير **الامام الغزالي** حجة الاسلام ابي حامد
محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة واسم التفسير
ياقوت التاويل في تفسير التنزيل في اربعين مجلدا ٣ تفسير **البغوي**
المسمى بمعالم التنزيل وهو الامام محيي السنة ابو محمد حسين بن مسعود
الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة وهو كتاب
متوسط نقل فيه عن مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم واختصره
الشيخ تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني المتوفى سنة خمس
وسبعين وثمان مائة ٤ تفسير **ابي جمرة** بالجيم الامام الحافظ عبد الله
بن سعيد الازدي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥ خمس وعشرين وخمسمائة ٥
تفسير الزمخشري المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل وهو الامام العلامة
ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي المتوفى
سنة ٥٢٨ ثمان وعشرين وخمسمائة ٦ تفسير **الاصبهاني** هو الشيخ الحافظ
الامام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي المتوفى سنة ٥٣٥
خمس وثلاثين وخمسمائة له تفاسير منها الكبير المسمى بالجامع في ثلاثين
مجلدا والمعتمد في عشر مجلدات والايضاح في اربع مجلدات والموضح في
ثلاث مجلدات وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني في عدة مجلدات ٧ تفسير
النسفي المسمى بالتيسير في علم التفسير وهو نجم الدين ابو حفص
عمر بن محمد النسفي المتوفى بسمرقند سنة ٥٣٧ سبع وثلاثين وخمسمائة اوله
الحمد لله الذي انزل القران شفاء الخ ذكر في الخطبة مائة اسم من اسماء
القران ثم عرف التفسير والتاويل ثم شرع في المقصود وفسر الايات بالقول

وبسط في معناه كل البسط وهو من الكتب المبسوطة في هذا الفن ۸ تفسير
ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفي سنة ۵۳۸ ثمان وثلاثين و
خمسمائة وهو غير اعرابه ۹ تفسير الخوارزمي هو ابو الحسن علي
بن عراق بن محمد بن علي العمراني الحنفي المتوفي سنة ۵۳۹ تسع وثلاثين و
خمسمائة ۱۰ تفسير ابن عطية المتاخر المسمى بالمحرر الوجيز في
تفسير الكتاب العزيز وهو الامام ابو محمد عبد الحق بن ابي بكر بن غالب
بن عطية الغرناطي المتوفي سنة ۵۴۲ اثنتين واربعين وخمسمائة وقد اثنى عليه
ابو حيان و قال هو اجل ما صنف في علم التفسير وافضل من تعرض للتنقيح
والتحرير وقيل كتاب ابن عطية اقل واجمع واخلص وكتاب الزمخشري الخص
واغوص ۱۱ تفسير البيهقي هو ابو المحاسن مسعود بن علي البيهقي الملقب
بفخر الزمان المتوفي سنة ۵۴۴ اربع واربعين وخمسمائة ۱۲ تفسير العلائي
هو علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المعروف بالعلاء الزاهد
المتوفي سنة ۵۴۶ ست واربعين وخمسمائة وهو كبير ازيد من الف جزء ۱۳
تفسير نجم الدين ابي القاسم محمود بن ابي الحسن النيسابوري القزويني الملقب
ببيان الحق اسمه ايجاز البيان في معاني القران وهو يشتمل على اكثر من عشرة
الاف فائدة كما ذكره في ديباجة كتابه المسمى بحل الغرائب قال صاحب
كشف الظنون عندي موجود قال في اخره فرغ من تتميمه في بلدة خجند
سنة ۵۵۳ ثلاث وخمسين وخمسمائة ۱۴ تفسير حجة الافاضل علي بن محمد
الخوارزمي المتوفي سنة ۵۶۰ ستين وخمسمائة ۱۵ تفسير ابن ظفر صاحب
سلوان المطاع في عدوان الاتباع هو شمس الدين ابو هاشم محمد بن محمد الصقلي
المتوفي سنة ۵۶۵ خمس وستين وخمسمائة كذا في كشف الظنون في حرف التاء
عند ذكر التفاسير وقال في حرف الياء المثناة من تحت ينبوع الحياة
في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي المتوفي سنة ۵۶۷

سبع وستين وخمسمائة في مجلدات قال في السين عند ذكر سلوان المطاع لابي عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن قاسم بن علي القرشي المعروف بابن ظفر المكي حجة الدين النحوي المتوفى سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين وخمسمائة الخ وفي بحر العلوم هكذا ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة الدين صاحب كتاب سلوان المطاع في المحاضرات صنفه لبعض القواد بصقلية احد الادباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة فمنها تفسير كبير اسمه ينبوع الحياة الى ان قال وسكن اخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة قاله ابن خلكان في تاريخه وفيات الاعيان ١٦ تفسير ابن ابي مريم نصر بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة ١٧ تفسير ابن الدهان سعد بن المبارك النحوي المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٨ تفسير ابن الحكيم هو ابو المظفر محمد بن اسعد المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٩ تفسير ابي الحسن علي بن عبد الله الانصاري المالكي المتوفى سنة ٥٧٧ سبع وسبعين وخمسمائة ٢٠ تفسير الثعالبي هو الامام ابو نصر احمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة ٥٨٦ ست وثمانين وخمسمائة ٢١ تفسير ابن الجوزي المسمى بزاد المسير في علم التفسير في اربعة اجزاء وهو ابو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ سبع وتسعين و خمسمائة كذا في الكشف اقول وله رحمه الله تعالى نزهة الناظر و روضة الخاطر وهو مختصر كتابه المنتخب في النوب في تفسير مائة اية من القران التي يختلف في معناها الاقران فيه مائة فصل في كل فصل تفسير اية وهو كتاب نفيس جمع فيه فوائد نفيسة وغرائب شريفة وهو عندي موجود حين تحرير هذه الرسالة ولله الحمد ٢٢ تفسير النعماني وهو ظهير الدين ابو علي الحسن بن الخطير بن ابي الحسين الفارسي المتوفى سنة ٥٩٨

ثمان وتسعين وخمسمائة **فصل** فی ذکر من توفی بعد المائة السادسة من الهجرة النبوية علی صاحبها الف الف تحية ا تفسير **العراقی** هو علم الدين عبد الكريم بن علی الشافعی المتوفی سنة ٦٠٤ اربع وستمائة ٢ تفسير **ابن الاثير** هو الامام ابو السعادات مبارك بن محمد بن الاثير الجزری المتوفی سنة ٦٠٦ ست وستمائة واسم التفسير الانصاف فی الجمع بين الثعلبی والكشاف وهو تفسير كبير جمع فيه بين تفسير الثعلبی والزمخشری ٣ تفسير **الرازی** المسمی بمفاتيح الغيب وهو الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازی الشافعی المتوفی سنة ٦٠٦ ست وستمائة ٤ تفسير **الوهرانی** هو ابو الحسن علی بن عبد الله بن المبارك خطيب داريا المتوفی سنة ٦١٥ خمس عشرة وستمائة ٥ تفسير نجم الدين احمد بن عمر الخيوقی المعروف بالكبری الشافعی المتوفی شهيدا سنة ٦١٨ ثمان عشرة وستمائة وهو كبير فی اثنی عشر مجلدا ٦ تفسير **ابن برجان** المسمی بالارشاد فی تفسير القران وهو الشيخ الامام ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن برجان اللخمی الاشبيلی المتوفی سنة ٦٢٧ سبع وعشرين وستمائة وهو تفسير كبير فی مجلدات ذكر فيه من الاسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين اهل هذا الشان وقد استنبطوا من رموزاته امورا فاخبروا بها قبل الوقوع ٧ تفسير **ابن العربی** هو الشيخ محی الدين محمد بن علی الطائی الاندلسی المتوفی سنة ٦٣٨ ثمان وثلثين وستمائة صنف تفسيرا كبيرا علی طريقة اهل التصوف فی مجلدات قيل انه فی ستين سفرا وهو الی سورة الكهف وله تفسير صغير فی ثمانية اسفار علی طريقة المفسرين ٨ تفسير **معافی** بن اسمعيل بن الحسين بن ابی سفيان الموصلی المتوفی سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة قرئ عليه بالصالحية سنة ثلاث وستمائة ٩ تفسير **السخاوی** هو علم الدين ابو الحسن علی بن محمد المصری الشافعی المتوفی سنة ٦٤٣ ثلاث واربعين وستمائة وهو كبير فی اربع مجلدات وقيل

فيه الى الكهف ولم يتم ٥ اتفسير نجم الدين بشير بن ابى بكر بن حامد بن سليمان بن يوسف الزينى التبريزى الشافعى المتوفى بمكة سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة وهو كبير فى مجلدات ا تفسير **الزملكانى** المسمى بنهاية التاميل فى اسرار التنزيل وهو كمال الدين عبد الكريم المعروف بابن الزملكانى المتوفى سنة ٦٥١ احدى وخمسين وستمائة ٢ ا تفسير سبط ابن الجوزى هو شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة تفسير كبير فى سبعة وعشرين مجلد ٣ ا تفسير **المرسى** هو شرف الدين ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى الفضل بن محمد الشافعى المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة وهو كبير فى عشرين مجلد اقصد فيه ارتباط الآيات بعضها ببعض وبين وجوهها وله تفسير اوسط فى عشرة اجزاء وصغير فى ثلاثة اجزاء يعنى مجلد ٤ ا تفسير **عز الدين** عبد العزيز بن عبد السلام الشافعى المتوفى سنة ٦٦٠ ستين وستمائة وهو تفسير كبير ٥ ا تفسير **القرطبى** المسمى بجامع احكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة واى الفرقان للشيخ ابى عبد الله محمد بن احمد بن ابى بكر بن فرج الانصارى الخزرجى القرطبى المالكى المتوفى سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائة وهو كتاب كبير مشهور بتفسير القرطبى فى مجلدات اوله الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه قبل ان يحمده حامد الخ **ومختصره** لسراج الدين عمر بن على بن الملقن الشافعى المتوفى سنة اربع وثمان مائة وقد التبس الاصل على المولى ابى الخير صاحب موضوعات العلوم فنسبه الى محمد بن عمر بن يوسف الانصارى المتوفى سنة احدى وعشرين وستمائة ٦ ا تفسير **ابن رزين** هو العلامة تقى الدين محمد بن الحسين الحموى الشافعى المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة ٧ ا تفسير **الكواشى** هو موفق الدين احمد بن يوسف الموصلى الشيبانى الشافعى المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة وهو اثنان كبير سماه بالتبصرة وصغيره

سمّاه بالتلخيص ١٨ تفسير القاضي المسمى بانوار التنزيل واسرار التاويل ٦٨٥ سنة
وهو الامام ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر الشافعي المتوفى بتبريز
خمس وثمانين وستمائة وقيل سنة ٦٩٢ ١٩ تفسير برهان الدين ابي المعالي احمد
بن الناصر بن الطاهر الحسيني الحنفي المتوفى سنة ٦٨٩ تسع وثمانين وستمائة في سبع
مجلدات ٢٠ تفسير الدبيري هو سعيد الدين عبد العزيز بن احمد الحنفي
المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة ٢١ تفسير ابن سيد الكل هو ابو القاسم
هبة الله بن عبد الله القفطي المتوفى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة وهو الى
سورة مريم ٢٢ تفسير ابن عز الدين هو عبد اللطيف المتوفى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين
وستمائة ٢٣ تفسير ابن النقيب المسمى بالتحرير والتحبير لاقوال ائمة
التفسير في كلام السميع البصير وهو تفسير كبير للشيخ العلامة جمال الدين ابي
عبد الله محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب المقدسي الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨
ثمان وتسعين وستمائة وهو كبير في نيف وخمسين مجلدا وقد اعتنى به ما التفسير
يعتن بغيره ذكره الشعراني وقال ما طالعت وسع منه فصل في ذكر من
توفي بعد المائة السابعة الهجرية ١ تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل
وحقائق التاويل وهو الامام حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفي المتوفى
سنة احدى وسبع مائة اوله الحمد لله المنفرد بذاته عن الاشارة والاوهام الخ
وهو كتاب وسط في التاويلات جامع لوجوه الاعراب والقرآت متضمن
لدقائق علم البديع والاشارات موشح باقاويل اهل السنة والجماعة خاليا عن
اباطيل اهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل اختصره
الشيخ زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي بكر بن العيني وزاد فيه وتوفي
سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة ٢ تفسير ابن المنير وهو شرف الدين
عبد الواحد المتوفى سنة ٧٣٣ ثلاث وسبعمائة وهو في عشر مجلدات ٣ تفسير
ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن زبير الغرناطي المتوفى سنة ثمان وسبعمائة

واسم التفسير البرهان في تناسب سور القرآن ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها ۴ تفسير الشيرازي المسمى بفتح المنان في تفسير القرآن هو كبير في اربعين مجلد العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ۷۱۰ عشر وسبعمائة وهو المعروف بتفسير العلامي ۵ تفسير الرشيدي هو الخواجه رشيد الدين فضل الله بن ابي الخير بن علي الهمداني المتوفى سنة ۷۱۸ ثمان عشرة وسبعمائة وكان وزيرا للسلطان ابي سعيد وهو صاحب الجامع ۶ تفسير العماد الكندي قاضي اسكندرية النحوي المتوفى سنة ۷۲۰ عشرين وسبعمائة المسمى بالكفيل بمعاني التنزيل وكان ممن استوطن غرناطة بالاندلس وهو تفسير ضخم في ثلاثة وعشرين مجلدا كبارا وطريقه فيه ان يتلو الآية او الآيات فاذا فرغ منها قال قال الزمخشري ويسوق كلامه فاذا انتهى اتبعه بما عليه من مناقشة وما يحتاج اليه من توجيه وما يكون هناك من الزيادات الواقعة في غير الكشاف من التفاسير واكثر نظره فيه في النحو فانه كان متقدما بمعرفته ۷ تفسير الخازن المسمى بالباب في معاني التنزيل وهو الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن فرغ من تاليفه يوم الاربعاء العاشر من رمضان سنة ۷۲۵ خمس وعشرين وسبعمائة وهو ملخص معالم التنزيل للبغوي ۸ تفسير المقدسي هو تفسير شهاب الدين احمد بن محمد بن الحنبلي المتوفى سنة ۷۲۸ ثمان وعشرين وسبعمائة ۹ تفسير السمناني هو ابو المكارم علاء الدولة احمد القاضي بالمهدي المتوفى سنة ۷۳۷ سبع وثلاثين وسبعمائة وهو كبير في ثلاثة عشر مجلدا ۱۰ تفسير الاسكندري هو حسين بن ابي بكر النحوي المالكي المتوفى سنة ۷۴۱ احدى واربعين وسبعمائة وهو كبير في نحو عشر مجلدات ۱۱ تفسير علاء الدين علي بن محمد البغدادي المتوفى سنة ۷۴۱ احدى واربعين وسبعمائة ۱۲ تفسير ابي حيان المسمى بالبحر المحيط في التفسير وهو الشيخ اثير الدين

ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة وهو كتاب
عظيم في مجلدات ثم اختصره في مجلدين وسماه النهر الماد من البحر
ومختصر تلميذه الشيخ تاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم المتوفى
سنة سبع واربعين وسبعمائة سماه الدر اللقيط اقتصر فيه على مباحثه مع
ابن عطية والزمخشري ورده عليهما ووضع ش علامة للزمخشري وع لابن
عطية وح لابي حيان اوله الحمد لله الذي انزل القرآن وجعله حجة الخ ٣١
تفسير الاصبهاني المشهور وهو العلامة شمس الدين ابو الثناء محمود
بن عبد الرحمن الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩ تسع واربعين وسبعمائة وهو تفسير كبير
بالقول في مجلدات اوله الحمد لله القادر العليم الخ ذكر في اوله ثلاثة وعشرين
مقدمة من مقدمات علم التفسير وجمع فيه بين الكشاف ومفاتيح الغيب
للامام الرازي جمعا لطيفا حسنا بعبارة وجيزة سهلة مع زيادات واعتراضات
في مواضع كثيرة قال الصفدي انه يكتب فيه من خاطره من غير مراجعة
قيل ولم يتمه قال صاحب كشف الظنون وعندي بخطه آخر قطعة الى آخر القرآن ٣٢
تفسير السبكي المسمى بالدر النظيم في تفسير القرآن الكريم وهو الشيخ
تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ ست وخمسين
وسبعمائة ولم يكمله ٣٣ تفسير ابن النقاش هو شمس الدين محمد
بن علي المتوفى سنة ٧٦٣ ثلاث وستين وسبعمائة وهو تفسير كبير جدا التزم فيه
ان لا ينقل فيه حرفا عن احد ذكره السيوطي في النحاة ٣٤ تفسير ابن عقيل
عبد الله بن عبد الرحمن المصري النحوي الهاشمي المتوفى سنة ٧٦٩ تسع وستين
وسبعمائة وهو الى آخر آل عمران ٣٥ تفسير ابن كثير وهو الامام الحافظ
ابو الفداء اسمعيل بن عمر القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ اربع وسبعين
وسبعمائة وهو كبير في عشر مجلدات فسر بالاحاديث والآثار مسندة من
اصحابها مع الكلام على ما يحتاج اليه جرحا وتعديلا ٣٦ تفسير اكمل الدين

محمد بن محمود البابرتی الحنفی المتوفی سنه ۷۸۶ ست وثمانین وسبعمائة ۹ تفسیر
الزرکشی هو الشیخ بدر الدین محمد بن عبد الله الموصلی الشافعی المتوفی
سنه ۷۹۴ اربع وتسعین وسبعمائة الی سورة مریم **فصل فی من توفی فی حدود**
المائة الثامنة الهجرية ا تفسیر **الحدادی** هو ابو بکر بن علی المصری الحنفی
المتوفی فی حدود ثمانمائة سماه کشف التنزیل فی تحقیق التاویل فی مجلدین
ضخمین **فصل فیمن توفی بعد المائة الثامنة الهجرية** ا تفسیر **ابن عرفه**
هو الامام الفاضل ابو عبد الله محمد بن عرفه المالکی المتوفی سنه ۸۰۳ ثلاث
وثمانمائة روی عنه تلمیذه احمد بن محمد البسیلی المتوفی سنة ثلاثین
وثمانمائة وجمع ماحفظه عنه او عن بعض حذاق طلبته زیادة علی کلام
المفسرین ۲ تفسیر **الفیروزابادی** المسمی ببصائر ذوی التمییز فی
لطائف الکتاب العزیز فی مجلدین وهو الامام العلامة مجد الدین ابو طاهر
محمد بن یعقوب الفیروزابادی الشیرازی صاحب القاموس المتوفی سنه ۸۱۷
سبع عشرة وثمانمائة وله تنویر المقباس فی تفسیر ابن عباس فی اربع مجلدات
۳ تفسیر قطب الدین محمد بن محمد الایجی المتوفی سنه ۸۲۱ احدی وعشرین وثمانمائة
۴ تفسیر **خواجه محمد پارسا** رضی الله عنه هو الشیخ الفاضل محمد
بن محمود الحافظی البخاری المتوفی سنه ۸۲۲ اثنین وعشرین وثمانمائة وهو تفسیر
فارسی فی سورتین من جزئی الملک والنباء ۵ تفسیر جلال الدین محمد بن اسرائیل
بن قاضی سماوة المتوفی سنه ۸۲۴ اربع وعشرین وثمانمائة وهو فی مجلدین و
فی طرافه هوامش فی غاية اللطافة کذا فی هوامش الشقائق ۶ تفسیر ابن الضیاء
محمد بن احمد المکی المتوفی سنه ۸۵۴ اربع وخمسین وثمانمائة ۷ تفسیر **المحلی**
وهو العلامة جلال الدین محمد بن احمد المحلی الشافعی المتوفی سنه ۸۶۴ اربع و
ستین وثمانمائة یعنی تفسیر الجلالین من اوله الی آخر سورة الاسراء هذا
ما فی کشف الظنون وهو سهو منه رحمه الله تعالی بل هو من سورة الکهف

الی آخر القرآن و لماما مات کمله الشیخ المتبحر جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر
السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ احدی عشرۃ وتسعمائه کتب علی نمطه بتعبیر وجیز وهو
مع کونه صغیر الحجم کثیر المعنی لانه لب لباب التفاسیر وکان المحلی لم یفسر الفاتحة
وفسر السیوطی تفسیرا مناسبا وتکملته من غیر مباینة ولم یتکلم الشیخان علی
تفسیر البسملة فتکلم علیها باقل ما ینبغی من الکلام بعض العلماء من زبید و کتب
ذلك حاشیة بالهامش قال بعض علماء الیمن عددت حروف القرآن
وتفسیر الجلالین فوجدتهما متساویتین الی سورة المزمل ومن سورة المدثر
التفسیر زائد علی القرآن فعلی هذا یجوز حمله بغیر الوضوء انتهی وله حواشی
عدیدة من ذکرها فی طبقات المفسرین عند ذکره ۸ تفسیر **البلقینی** هو
علم الدین صالح بن السراج عمر البلقینی الشافعی المتوفی سنه ۸۶۸ ثمان وستین
وثمانمائه ولاخیه جلال الدین عبد الرحمن بن عمر البلقینی المتوفی سنه ۸۲۴
اربع وعشرین وثمانمائة ولم یکمله ۹ تفسیر **مصنفك** هو الشیخ علاء الدین
علی بن محمد الشاهرودی البسطامی العمری البکری المتوفی سنه ۸۷۵ خمس و
سبعین وثمانمائه وهو تفسیر کبیر فی مجلدات فارسی مسمی بالمحمدیة اختار
فیه اطنابا عظیما اجاد فی الافادة واعتذر عن تالیفه بالفارسیة وقال کتبه
بامر السلطان محمد خان الفاتح سنه ۸۶۳ باوزنة والمامور معذور وبالجملة هو کتاب
ذو شان لکن بقی علی نقصان قال صاحب کشف الظنون وقد رایت منه
مجلدا ضخما فیه تفسیر جزء النبا انتهی وله تفسیر آخر سماه بملتقی البحرین
وکثیرا ما یحیل تحقیقات القواعد النحویة علی هذا الکتاب فی شرح البردة وقال
صرح فیه بانه تفسیر مکمل ۱۰ تفسیر **قرقماس** المسمی بفتح الرحمن
فی تفسیر القرآن وهو ناصر الدین محمد بن عبد الله بن قرقماس المتوفی سنه ۸۸۲
اثنتین وثمانین وثمانمائة وهو اجل مصنفاته ومختصره نثر الجمان المنتظم
من فتح الرحمن ذکر فیه تفصیل ما نقل ثمه ۱۱ تفسیر الحافظ ابن حجر المتوفی

سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ٨٨٢ وهو المسمى بتجريد التفسير من صحيح البخاري
على ترتيب السور ٤٢ تفسير **البقاعي** المسمى بنظم الدرر في تناسب
الآي والسور في التفسير وهو الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي
المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة وهو كتاب لم يسبقه اليه احد جمع فيه
من اسرار القرآن ما تتحير فيه العقول وذكر في آخره انه فرغ منه في سابع شعبان
سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابتداءه في شعبان سنة احدى وستين
وثمانمائة فتلك اربع عشرة سنة قال اني بعد ما توغلت فيه واستقامت
لي مبانيه ووصلت الى قريب من نصفه فبالغ الفضلاء في وصفه بحسن سبكه
وغزارة معانيه واحكام رصفه دب داء الحسد جماعة اولي نكد ومكر فصبوا
من سهام الشرور والاباطيل وانواع الزور ما كثرت بسببه الوقائع وطال الامر
في ذلك سنين وعم الكرب وصنفت بسبب ذلك كتابي مصاعد النظر في الاشراف
على مقاصد السور ثم صنفت الاقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة
وثبت الله تعالى ورزق الصبر والاناءة حتى كمل هذا الكتاب وقد قلت مادحا
للكتاب المذكور شارحا لحالي ولحالهم من عجز وعجز ضربه مقطوع سميا له بكتاب
لما ان جل مقصوده بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض وله تفسير آية الكرسي
سماه الفتح القدسي ٤٣ تفسير **ابن جماعة** هو القاضي برهان الدين
ابراهيم بن محمد الكناني المتوفى سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة وهو كبير في نحو عشر
مجلدات فيه امور غريبة ذكره ابن شهبة ٤٤ تفسير **الجامي** هو الفاضل
العلامة نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٢ اثنتين و
تسعين وثمانمائة مجلد اوله الحمد لله رب العلمين من الاولين الى الآخرين الخ
قال يختلج في صدري ان ارتب في التفسير كتابا جامعا لوجوه اللفظ والمعنى
لا يدع فيهما دقيقة او لطيفة الا ابداها محتويا على نكات البلغاء ومنطويا
على اشارات العرفاء انتهى فكتب الى قوله تعالى واياي فارهبون وقال تلميذه

عبد الغفور في آخره ان شيخنا المتصدي بالحقيقة الجامعة لتفسير كلام الله
سبحانه وتعالى ظهرا وبطنا كشف بقلم التسويد عن مخدرات الحزب الاول
منه الاستار ولما طال وبيض ما سوده الا بعض اياته وهو من قوله تعالى ان
كنتم صادقين الى تمام ما بقي حتى اشار الى تبييضه من لا يرد امره فامتثلت
انتهى **فصل** في ذكر من توفي في حدود سنة تسعمائة من الهجرة **تفسير**
حسين بن علي الكاشفي الواعظ المتوفى في حدود تسعمائة وهو تفسير فارسي
متداول في مجلد سماه بالمواهب العلية كما ذكره ولده في بعض كتبه و
ترجمته بالتركية لابي الفضل محمد بن ادريس البدليسي المتوفى سنة ٩٨٢ وله
تفسير الزهراوين المسمى بجواهر التفسير اقول وقد ترجمه بعض اهل الهند بالهندية
وسمي الترجمة بالتفسير القادري وقد طبع لهذا العهد بكرة في المطبع المسمى
بمفيد عام ورزق قبول العوام جزى الله مترجمه جزاء حسنا في الدارين بجاه
سيد الكونين صلى الله عليه وآله وسلم امين **فصل** فيمن توفي بعد المائة
التاسعة من الهجرة **تفسير الصفوي** هو السيد معين الدين محمد بن
عبد الرحمن الايجي وهو تفسير لطيف ممزوج كالقاضي في مجلد اوله الحمد لله
الذي ارسل رسوله بالهدى الخ فرغ عنه في رمضان سنة خمس وتسعمائة وسماه
جامع البيان **تفسير الفلاقل** للعلامة جلال الدين محمد بن سعد الصديقي
الدواني المتوفى سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة وهي جمع فل واته فسر سورة الكافرون و
الاخلاص والمعوذتين فرادى فرادى ويقال لجملتها هذا **تفسير السيوطي**
الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة
وتسعمائة المسمى بالدر المنثور في التفسير المأثور وله الاتقان في علوم القرآن
وغير ذلك وقد طبعا بحمد الله تعالى لهذا العهد بمصر القاهرة وله رحمه الله تعالى
التاليفات الكثيرة الجليلة الممتعة النافعة في جميع العلوم خصوصا في
علوم القرآن والحديث والادب **تفسير جمال خليفة** هو الشيخ جمال الدين

اسحق القرماني المتوفى سنة ٩٣٠ ثلاثين وتسعمائة وهو من سورة المجادلة الى اخر القران
٥ تفسير ابن كمال باشا هو الفاضل العلامة شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال
المتوفى سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة ٦ تفسير بدر الدين محمود الابديني المتوفى
سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة ٧ تفسير **الغزي** هو الشيخ بدر الدين محمد
بن رضي الدين محمد العامري الشافعي المتوفى سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة وهو تفسير
منظوم وانكر كثير من العلماء عليه نظمه لانه يؤدي الى اخراج القران العظيم
من نظمه الشريف لادخاله في الوزن ما لم يكن من النظم الشريف ذكره
القطب المكي في رحلته قال صاحب كشف الظنون قال الجنيني في دستور الاعلام
له ثلاثة تفاسير المنثور والمنظومان الكبير في مائة الف بيت وثمانين الف
بيت وارخ تاريخ وفاته سنة اربع وثمانين وتسعمائة انتهى قال صاحب الكشف
وقد رايت المنظوم منه ثلاث مجلدات بخطه ٨ تفسير **القرماني** هو
الشيخ احمد بن محمود الاصم المتوفى سنة ٩٧١ احدى وسبعين وتسعمائة وهو في
اثنى عشر مجلدا ولم يكمله ٩ تفسير نور الدين زاده هو الشيخ مصلح الدين المتوفى
سنة ٩٨١ احدى وثمانين وتسعمائة وهو الى سورة الانعام ١٠ تفسير **ابي السعود**
المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القران العظيم
على مذهب النعمان وهو شيخ الاسلام مفتي الانام مولانا ابو السعود بن
محمد العمادي المتوفى سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة **فصل** في من توفي في حدود
الالف من الهجرة ١ تفسير **المنشي** هو مولانا محمد بن بدر الدين الصارو
خاني المتوفى بالمدينة في حدود الالف وهو تفسير وجيز كتفسير الجلالين
اوله الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب الخ اورد فيه منتخب الاقوال وبين
من الاعراب ما يقتضيه الحال مقتصرا على قراءة حفص لشهرتها في البلاد الرومية
وذكر انه شرع في وطنه اقحصار في رمضان سنة ٩٨١ ولما اتمه وعرض على الموالي
كتبوا له تقريظا واهداه الى السلطان مرادخان تشرف بما منه بمشيخة الحرم

النبوى سنة ١٠٥٢ وجاور بها الى ان مات ۲ تفسير **المهندى** هو الشيخ فيض الله
المتخلص بفيضى المتوفى فى حدود سنة الف فسره بالحروف المهملة وتكلف
فيه غاية التكلف اقول وقد طبع لهذا العهد ببعض مطابع الهند فى مجلدين

فصل فيمن توفى بعد الالف من الهجرة ۱ تفسير **على القارى** هو نور الدين
على بن سلطان محمد القارى الهروى نزيل مكة المكرمة المتوفى بها سنة ١٠١٤
عشر والف وله رحمه الله تعالى حاشية مسماة بالجمالين على الجلالين فرغ من
تاليفها فى اواخر ذى الحجة سنة ١٠٠٤ اربع والف وهى حاشية مفيدة ۲ تفسير
العيشى هو المولى محمد البرسوى المتوفى سنة ١٠١٦ ست عشرة والف

فصل فيمن توفى بعد مائة والف من الهجرة الملا على اصغر القنوجى صاحب تفسير
ثواقب التنزيل توفى سنة ١١٤٠ اربعين ومائة والف ۲ شيخ شيوخنا ومنبع بركات
فيوضنا مولانا الشاه ولى الله قطب الدين المحدث الدهلوى صاحب فتح الرحمن
فى ترجمة القرآن بالفارسية والفوز الكبير فى اصول التفسير وغيرهما من
المؤلفات الجليلة الكثيرة توفى سنة ١١٧٦ ست وسبعين ومائة والف ۳ مولانا
رستم على القنوجى بن الملا على اصغر القنوجى صاحب التفسير الصغير توفى
سنة ١١٧٨ ثمان وسبعين ومائة والف

فصل فيمن توفى بعد مائتين والف من الهجرة ا مولانا عبد الباسط بن مولانا رستم على القنوجى صاحب تفسير
ذو الفقار خانى توفى سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين والف وهذا التفسير
لم يتم وتفسيره عجيب البيان فى علوم القرآن فى مكتبة شيخنا المرحوم موجود
۲ مولانا القاضى ثناء الله الفانى فتى صاحب التفسير المظهرى توفى فى سنة ١٢٢٥
خمس وعشرين ومائتين والف ۳ مولانا الشاه عبد القادر بن مولانا الشاه
ولى الله المحدث الدهلوى قدس اسرارهما صاحب موضح القرآن وهذه
ترجمة القرآن بالهندية توفى سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين والف ۴ مولانا الشاه
عبد العزيز بن مولانا الشاه ولى الله رضى الله عنهما صاحب تفسير فتح العزيز

توفی سنه ۱۲۳۹ تسع وثلاثین ومائتین والف ۵ مولانا ولی الله المفتی بن السید احمد
الفرخ ابادی صاحب تفسیر نظم الجواهر تلمیذ المولوی عبد الباسط القنوجی
توفی سنه ۱۲۴۹ تسع واربعین ومائتین والف ۶ مولانا السید اولاد حسن البخاری
صاحب تفسیر ویل للمطففین والد شیخنا المرحوم توفی سنه ۱۲۵۳ ثلاث وخمسین
ومائتین والف ۷ شیخ شیوخنا القاضی العلامة محمد بن علی الشوکانی
الیمنی صاحب تفسیر فتح القدیر وغیره من المولفات الجلیلة الکثیرة توفی
رحمه الله تعالی سنه ۱۲۵۵ خمس وخمسین ومائتین والف کذا فی الاکسیر وفی ابجد
العلوم توفاه الله تعالی یوم الاربعاء فی السادس والعشرین من جمادی الاخرة
من شهور سنه ۱۲۵۰ خمسین ومائتین والف وکان مولده عام سبع وسبعین ومائة
والف ۸ السید شهاب الدین محمود بن السید عبد الله افندی الوسی زادة
البغدادی ینتهی نسبه الشریف من جهة الاب الی الامام حسین رضی الله عنه ومن جهة
الام الی الامام حسن رضی الله عنه بواسطة الشیخ الربانی مولانا الشیخ عبد القادر
الجیلانی قدس سره صاحب روح المعانی فی التفسیر والد شیخنا السید خیر الدین
نعمان ابی البرکات سلمه الله تعالی وعافاه وعن جمیع المکاره وقاه توفی السید
محمود المذکور فی الحادی والعشرین من ذی القعدة سنه ۱۲۷۰ سبعین ومائتین والف
رحمه الله تعالی **فصل** فیمن توفی بعد ثلثمائة والف من الهجرة اسیدنا
وشیخنا ومولانا النواب ابو الطیب وابو الوفا التوفیق السید صدیق بن حسن
بن علی بن لطف الله الحسینی البخاری القنوجی نزیل بهوپال صاحب فتح البیان
فی مقاصد القرآن بالعربی وترجمان القرآن بلطائف البیان بالهندی وغیرهما
من المولفات الجلیلة الکثیرة الممتعة التی تبلغ الی نحو ثلثمائة مصنف ما بین
مطول ومختصر فی العربی والفارسی والهندی توفی رحمه الله تعالی فی اخر شهر
جمادی الاخرة لیلة الخمیس بعد نصف اللیل سنه ۱۳۰۷ سبع وثلثمائة والف
ودفن یوم الخمیس فی اول یوم من رجب قبل نصف النهار بمقبرة الواقعة

في بهوپال رحمه الله تعالى ورضي الله عنه امين وقد حررت ترجمته في الروض
الممطور وقضاء الارب من ذكر علماء النحو والادب —

الخاتمة وفيها فصول

فصل قال الحافظ السيوطي رضي الله عنه في الاتقان وقال ابن النقيب
جملة ما تحصل في معنى حديث التفسير بالرأي خمسة اقوال احدها التفسير
من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير الثاني تفسير المتشابه الذي
لا يعلمه الا الله الثالث التفسير المقرر للمذهب الفاسد بان يجعل المذهب
اصلا والتفسير تابعا فيرد اليه باي طريق امكن وان كان ضعيفا الرابع
التفسير بان مراد الله كذا على القطع من غير دليل الخامس التفسير بالاستحسان
والهوى ثم قال واعلم ان علوم القرآن ثلثة اقسام الاول علم لم يطلع
الله عليه احدا من خلقه وهو ما استاثر به من علوم اسرار كتابه من معرفة
كنه ذاته وغيوبه التي لا يعلمها الا هو وهذا لا يجوز لاحد الكلام فيه بوجه
من الوجوه اجماعا الثاني ما اطلع الله عليه نبيه من اسرار الكتاب واختصه
به وهذا لا يجوز الكلام فيه الا له صلى الله عليه وآله وسلم او لمن اذن له
قال واوائل السور من هذا القسم وقيل من القسم الاول الثالث علوم علمها
الله نبيه مما اودع كتابه من المعاني الجلية والخفية وامره بتعليمها وهذا
ينقسم الى قسمين منه ما لا يجوز الكلام فيه الا بطريق السمع وهو اسباب النزول
والناسخ والمنسوخ والقراآت واللغات وقصص الامم الماضية واخبار ما هو
كائن من الحوادث وامور الحشر والمعاد ومنه ما يوخذ بطريق النظر والاستدلال
والاستنباط والاستخراج من الالفاظ وهو قسمان قسم اختلفوا في جوازه وهو
تاويل الآيات المتشابهات في الصفات وقسم اتفقوا عليه وهو استنباط الاحكام
الاصلية والفرعية والاعرابية لان مبناها على الاقيسة وكذلك فنون البلاغة
وضروب المواعظ والحكم والاشارات لا يمتنع استنباطها منه واستخراجها

لمن له اهلية انتهى ملخصا وقال ابو حيان ذهب بعض من عاصرناه الى ان علم التفسير مضطر الى النقل في فهم معاني تركيبه بالاسناد الى مجاهد وطاوس وعكرمة واضرابهم وان فهم الآيات يتوقف على ذلك قال وليس كذلك و قال الزركشي بعد حكاية ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يتوقف على النقل كسبب النزول والنسخ وتعيين المبهم وتبيين المجمل ومنه ما لا يتوقف ويكفي في تحصيله الثقة على الوجه المعتبر قال وكان السبب في اصطلاح كثير على التفرقة بين التفسير والتاويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليحيل على الاعتماد في المنقول وعلى النظر في المستنبط قال واعلم ان القرآن قسمان قسم ورد تفسيره بالنقل وقسم لم يرد والاول اما ان يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او الصحابة او رؤس التابعين فالاول يبحث فيه عن صحة السند والثاني ينظر في تفسير الصحابي فان فسر من حيث اللغة فهم اهل اللسان فلا شك في اعتماده او بما شاهده من الاسباب والقرائن فلا شك فيه وحينئذ ان تعارضت اقوال جماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان تعذر قدم ابن عباس لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشره بذلك حيث قال اللهم علمه التاويل وقد رجح الشافعي قول زيد في الفرائض لحديث افرضكم زيد واما ما ورد عن التابعين فحيث جاز الاعتماد فيما سبق فكذلك والا وجب الاجتهاد واما ما لم يرد فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل الى فهمه النظر الى مفردات الالفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق وهذا يعتني به الراغب كثيرا في كتاب المفردات فيذكر قيدا زائدا على اهل اللغة في تفسير مدلول اللفظ لانه اقتضاه السياق انتهى قلت وقد جمعت كتابا مسندا فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة فيه بضعة عشر الف حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد في اربع مجلدات وسميته ترجمان القرآن ورأيت وانا في اثناء تصنيفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام

فی قصة طويلة تحتوی على بشارة حسنة **تنبيه** من المهم معرفة التفاسير
الواردة عن الصحابة بحسب قراءة مخصوصة وذلك انه قد يرد عنهم تفسيران
في الآية الواحدة مختلفان فيظن اختلافا وليس باختلاف وانما كل تفسير
على قراءة وقد تعرض السلف لذلك **فاخرج** ابن جرير في قوله تعالى
لقالوا انما سكرت ابصارنا من طرق عن ابن عباس وغيره ان سكرت بمعنى
سدت ومن طرق انها بمعنى اخذت ثم اخرج عن قتادة قال من قرأ سكرت
مشددة فانما يعني سدت ومن قرأ سكرت مخففة فانه يعني سحرت
وهذا الجمع من قتادة نفيس بديع ومثله قوله تعالى سرابيلهم من قطران اخرج
ابن جرير عن الحسن انه الذي تهنأ به الابل واخرج من طرق عنه وعن
غيره انه النحاس المذاب وليسا بقولين وانما الثاني تفسير لقراءة من قطر آن
بتنوين قطر وهو النحاس وآن شديد الحر كما اخرجه ابن ابي حاتم هكذا عن سعيد
بن جبير وامثلة هذا النوع كثيرة والكافل ببيانها كتابنا اسرار التنزيل
وقد خرجت على هذا قديما الاختلاف الوارد عن ابن عباس وغيره في تفسير
او لامستم هل هو الجماع او الجس باليد فالاول تفسير لقراءة لامستم والثاني
لقراءة لمستم ولا اختلاف **فائدة** قال الشافعي رضي الله عنه في مختصر
البويطي لا يحل تفسير المتشابه الا بسنة عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم او خبر عن احد من اصحابه او اجماع العلماء هذا نصه **فصل**
واما كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير قال ابن الصلاح في فتاويه وجدت
عن الامام ابي الحسن الواحدي المفسر انه قال صنف ابو عبد الرحمن السلمي
حقائق التفسير فان كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر قال ابن الصلاح
وانا اقول الظن بمن يوثق به منهم اذا قال شيئا من ذلك انه لم يذكره تفسيرا
ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة فانه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا
مسلك الباطنية وانما ذلك منهم لنظير ما ورد به القرآن فان النظير يذكر

ر بالنظاير ومع ذلك فيا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الايهام
والالباس **وقال** النسفي في عقائده النصوص على ظاهرها والعدول
عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد **قال** التفتازاني في شرحه سميت
الملاحدة باطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان
باطنية لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك نفي الشريعة بالكلية **قال**
واما ما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها ومع ذلك
فيها اشارات خفية الى دقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن التطبيق
بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان **وسئل**
شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني عن رجل قال في قوله تعالى من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه ان معناه من ذل ذي من الذل ذي اشارة الى النفس
يشف من الشفا ع امر من الوعي فافتى بانه ملحد وقد قال تعالى ان
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا قال ابن عباس هو ان يوضع الكلام
على غير موضعه اخرجه ابن ابي حاتم **فان قلت** فقد قال الفريابي حدثنا
سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم لكل آية ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع **واخرج**
الديلمي من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا القرآن تحت العرش له
ظهر وبطن يحاج العباد **واخرج** الطبراني وابو يعلى والبزار وغيرهم
عن ابن مسعود موقوفا ان هذا القرآن ليس منه حرف الا له حد ولكل حد
مطلع **قلت** اما الظهر والبطن ففي معناه اوجه احدها انك اذا بحثت
عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها **والثاني** ان ما من آية
الا عمل بها قوم ولها قوم سيعملون بها كما قاله ابن مسعود فيما اخرجه ابن
ابي حاتم **الثالث** ان ظاهرها لفظها وباطنها تاويلها **الرابع** قال ابو عبيد
وهو اشبهها بالصواب ان القصص التي قصها الله تعالى عن الامم الماضية

وما عاقبتهم به ظاهرها الاخبار بهلاك الاولين انما هو حديث حدث به عن
قوم وباطنها وعظ الاخرين وتحذيرهم ان يفعلوا كفعلهم فيحل بهم مثل ما حل بهم
وحكى ابن النقيب قولا خامسا ان ظهرها ما ظهر من معانيها
لاهل العلم بالظاهر وبطنها ما تضمنته من الاسرار التي اطلع الله عليها ارباب
الحقائق ومعنى قوله ولكل حرف حد اى منتهى فيما اراد الله من معناه وقيل
لكل حكم مقدار من الثواب والـ[illegible] معنى قوله ولكل حد مطلع لكل غامض
من المعاني والاحكام مطلع يتوصل به الى معرفته ويوقف على المراد به وقيل
كل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه في الاخرة عند المجازاة وقال
بعضهم الظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد احكام الحلال والحرام والمطلع
الاشراف على الوعد والوعيد **قلت** يؤيد هذا ما اخرجه ابن ابي حاتم
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان القران ذو شجون وفنون وظهور
وبطون لا تنقضي عجائبه ولا تبلغ غايته فمن اوغل فيه برفق نجا ومن اوغل
فيه بعنف هوى اخبار وامثال وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه
وظهر وبطن فظهره التلاوة وبطنه التاويل فجالسوا به العلماء وجانبوا به
السفهاء **قال ابن سبع** في شفاء الصدور ورد عن ابي الدرداء انه قال
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل القران وجوها وقال ابن مسعود من اراد
علم الاولين والاخرين فليثور القران قال وهذا الذي قالاه لا يحصل
[illegible] ـبر الظاهر **وقال** بعض العلماء لكل اية ستون الف فهم [illegible]
[illegible] القران مجالا رحبا ومتسعا بالغا وان المنقول من
ظاهر التفسير [illegible] الادراك فيه بالنقل والسماع لا بد منه في ظاهر
التفسير ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط
ولا يجوز التهاون في حفظ التفسير الظاهر بل لا بد منه اولا اذ لا يطمع
في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القران

بسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى
وقال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله فى كتابه لطائف المنن اعلم ان تفسير
هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسوله بالمعانى الغريبة ليس احالة للظاهر عن
ظاهره ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ودلت عليه فى عرف
اللسان وثم افهام باطنة تفهم عند الآية والحديث لمن فتح الله قلبه وقد
جاء فى الحديث لكل آية ظهر وبطن فلا يصدنك عن تلقى هذه المعانى منهم
ان يقول لك ذو جدل ومعارضة هذا احالة لكلام الله وكلام رسوله فليس
ذلك باحالة وانما يكون احالة لو قالوا لا معنى للآية الا هذا وهم لم يقولوا
ذلك بل يقرون الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها ويفهمون عن
الله تعالى ما افهمهم انتهى **فصل** قال العلماء يجب على المفسر ان يتحرى فى
التفسير مطابقة المفسر وان يتحرز فى ذلك من نقص لما يحتاج اليه فى ايضاح
المعنى او زيادة لا تليق بالغرض ومن كون المفسر فيه زايغ عن المعنى وعدل
عن طريقه وعليه بمراعاة المعنى الحقيقى والمجازى ومراعاة التاليف والغرض
الذى سيق له الكلام وان يواخى بين المفردات ويجب عليه البداءة بالعلوم
اللفظية واول ما يجب البداءة به فيها تحقيق الالفاظ المفردة فيتكلم عليها
من جهة اللغة ثم التصريف ثم الاشتقاق ثم يتكلم عليها بحسب التركيب
فيبدء بالاعراب ثم بما يتعلق بالمعانى ثم البيان ثم البديع ثم يبين المعنى المراد
ثم الاستنباط ثم الاشارة وقال الزركشى فى اوائل البرهان قد جرت عادة
المفسرين ان يبدؤا بذكر سبب النزول ووقع البحث فى انه ايما اولى البداءة
به لتقدم السبب على المسبب او بالمناسبة لانها المصححة لنظم الكلام وهى
سابقة على النزول قال والتحقيق التفصيل بين ان يكون وجه المناسبة
متوقفا على سبب النزول كآية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فهذا ينبغى فيه تقديم ذكر السبب لانه حينئذ من باب تقديم الوسائل

على المقاصد وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقديم وجه المناسبة وقال
في موضع اخر جرت عادة المفسرين ممن ذكر فضائل القرآن ان يذكرها في
اول كل سورة لما فيها من الترغيب والحث على حفظها الا الزمخشري فانه يذكرها
في اواخرها قال مجد الائمة عبد الرحيم بن عمر الكرماني سألت
الزمخشري عن العلة في ذلك فقال لانها صفات لها والصفة تستدعي
تقديم الموصوف وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى الله تعالى كذا فينبغي
تجنبه قال الامام ابو نصر القشيري في المرشد قال معظم ائمتنا لا يقال كلام
الله محكي ولا يقال حكى الله تعالى لان الحكاية الاتيان بمثل الشيء وليس لكلامه
مثل وتساهل قوم فاطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الاخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم
اطلاق الزائد على بعض الحروف وقد مر في نوع الاعراب وعلى المفسر ان يتجنب
ادعاء التكرار ما امكنه قال بعضهم مما يدفع توهم التكرار في عطف المترادفين
نحو لا تبقي ولا تذر صلوات من ربهم ورحمة واشباه ذلك ان يعتقد ان
بمجموع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عند انفراد احدهما فان التركيب يحدث
معنى زائدا واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ
انتهى وقال الزركشي في البرهان ليكن محط نظر المفسر مراعاة نظم الكلام الذي سيق
له وان خالف اصل الوضع اللغوي لثبوت التجوز وقال في موضع اخر على
مراعاة مجازي الاستعمالات في الالفاظ التي يظن بها الترادف والقطع بعدم
الترادف ما امكن فان للتركيب معنى غير معنى الافراد ولهذا منع كثير من
وقوع احد المترادفين موقع الاخر في التركيب وان اتفقوا على جوازه في الافراد
وقال ابو حيان كثيرا ما يشحن المفسرون تفاسيرهم عند ذكر الاعراب بعلل النحو
ودلائل مسائل اصول الفقه ودلائل مسائل الفقه ودلائل اصول الدين
وكل ذلك مقرر في تاليف هذه العلوم وانما يؤخذ ذلك مسلما في علم التفسير دون
استدلال عليه وكذلك ايضا ذكروا ما لا يصح من اسباب النزول واحاديث